

- المختبر الافتراضي ثلاثي الأبعاد خارج دمشق.. إطلاق النسخة الأولى من الكتب التفاعلية
- تقصير "البلديات" يدفع للتشدد في النظافة وإغلاق المكبات العشوائية
- وزارة الزراعة تطلق حملة مكافحة سوسة النخيل الحمراء في دمشق وريفها
- بإمكاننا أن ننتصر في المعركة ضد الفقر!

مندوب سورية لدى الجامعة العربية: أهداف التهجير القسري للفلسطينيين تنتقل اليوم من طور التخطيط إلى مرحلة التنفيذ



القاهرة-سانا

أكد السفير حسام الدين آل مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية، ورئيس بعثتها الدبلوماسية في مصر أن العدوان الإسرائيلي الوحشي المستمر على قطاع غزة ما كان ليستمّر لولا شراكة الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين للكيان الإسرائيلي ودعمها غير المحدود لتحقيق أهدافه.

وقال السفير آل في كلمة سورية أمام الدورة العادية الـ ١١٣ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية على المستوى الوزاري التي عقدت اليوم في القاهرة: "تتزامن اجتماعات الدورة الحالية للمجلس مع استمرار حرب الإبادة الجماعية التي يشنها كيان الاحتلال الإسرائيلي منذ ١٣٢ يوماً ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وعلى امتداد الأرض الفلسطينية المحتلة وما يتخللها من مجازر يومية متعمدة فاقت وحشيتها أسوأ أشكال جرائم الحرب وسط عجز دولي عن ردعها".

التتمة.. ص ٢

بكين: مجلس الأمن لم يمنح أي دولة الحق في استخدام القوة ضد اليمن

بكين - صنعاء - وكالات

جددت الصين التأكيد أن مجلس الأمن الدولي لم يمنح الحق لأي دولة في استخدام القوة ضد اليمن. ووفقاً لـ "تاس" قال مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة تشانغ جون، خلال اجتماع لمجلس الأمن: تؤكد أيضاً أن المجلس لم يأتين أبداً لأي دولة باستخدام القوة ضد اليمن، ولا يجوز لأي دولة استخدام القانون الدولي أو إساءة استخدام قرارات مجلس الأمن لإثارة توترات جديدة في البحر الأحمر. وشدد على أن التصعيد المستمر والأعمال العسكرية لبعض الدول ضد اليمن أدت إلى تفاقم الوضع في منطقة البحر الأحمر.

ودعا المندوب في وقت سابق إلى عدم تحريف أحكام قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وعدم إثارة مصادر جديدة للتوتر، وذلك فيما يتعلق بالضربات الأمريكية والبريطانية على اليمن. وفي سياق متصل، أفادت قناة "المسيرة" اليمنية يوم أمس، بأن منطقة الجبلة بمحافظة الحديدة، غرب اليمن، تعرضت لغارتين جويتين ضمن الحملة التي بدأتها الولايات المتحدة وبريطانيا في ١٢ كانون الأول الماضي، والتي شنت فيها هجوماً واسعاً على مواقع المقاومة اليمنية في مدن يمنية عدة.

رفع.. والبحث عن صك براءة للاحتلال!

تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون الإيحاء بأن هناك جهوداً حثيثة يبذلونها من أجل منع وقوع المصذور، وفي الوقت نفسه، وبالتنسيق مع كيان الاحتلال، يعملون على إظهار هذه الجهود بمنزلة التنفيذ لقرار محكمة العدل الدولية الأخير، من خلال الوصول إلى "اتفاق" مع المقاومة الفلسطينية عند رفع، بمعنى أن يكون قبول الاحتلال لوقف إطلاق النار في هذه المرحلة بالذات صك براءة له من جميع الجرائم التي ارتكبتها في غزة منذ أكثر من مئة وثلاثين يوماً.

المراقب لما يجري يستطيع أن يؤكد أن جيش الاحتلال، ومن يقف خلفه، وصلوا إلى طريق مسدود في سعيهم إلى إخضاع المقاومة، فبعد كل الوقت الممنوح له لتحقيق أي هدف من الأهداف التي أعلنها، عند بدء عدوانه على غزة، لم يصل إلى نتيجة، بينما يمضي الوقت بما لا يتناسب مع طموح جميع اللاعبين، فلا الرئيس الأمريكي جو بايدن تمكن من الاستفادة من "النصر" المفترض في معركته الانتخابية، ولا هو قادر على الاستمرار في دعمه إلى ما لا نهاية مع وجود معارضة متزايدة من خصومه الجمهوريين، وفي الشارع الأمريكي، لمشاريع الدعم الخاصة بـ "إسرائيل" التي يطلقها، فضلاً عن أن الأمر بات يرفع منسوب القلق الوجودي في الكيان الصهيوني إلى مراحل متطورة مع استنكاف أعداد كبيرة من المستوطنين عن العودة إلى المستوطنات في شمال فلسطين المحتلة وجنوبها، وتزايد أعداد الهجرة العكسية، والعجز الواضح عن تدارك الخسائر الاقتصادية للكيان الصهيوني في جميع المجالات بما ينبئ بمزيد من انهيارات.

كل ذلك، بالإضافة إلى أن جميع العواصم الغربية، ابتداء من واشنطن وليس انتهاء بباريس، باتت تدرك المأزق الكبير الذي بدأ يظهر للعيان فيما يخص العجز عن تحقيق أي ثغرة في جدار المقاومة في المنطقة، حيث تهدد المقاومة اليمنية بقطع شرايين الغرب الاقتصادية مع تزايد عدد اللاعبين في البحر الأحمر، وتزيد المقاومة العراقية من الضغط على الوجود الاحتلالي الأمريكي في المنطقة رغم التعيم على الخسائر الأمريكية في سورية والعراق، في وقت يراقب اللاعبون الدوليون الكبار الغرق الغربي في مستنقع المنطقة بهدوء وحذر شديدين.

فلماذا هذا الإصرار الأمريكي الآن على إنجاز وقف إطلاق النار في غزة، رغم أن واشنطن هي التي رفضت مراراً جميع المبادرات المؤدية إلى ذلك في مجلس الأمن، وكانت تحاول منح "إسرائيل" كل الوقت اللازم لإنجاز المهمة؟

طلال ياسر الزعبي

التتمة.. ص ٢

طوفان الأقصى وموازن القوى النفسية

الشعب الحزبية في فرع طرطوس تختتم مؤتمراتها الانتخابية وسط أجواء من الشفافية والمسؤولية

طرطوس- محمد محمود- لؤي تفاعحة - دارين حسن

اختتمت الشعب الحزبية في محافظة طرطوس مؤتمراتها الانتخابية التي استمرت على مدى يومين، بحضور وإشراف رئيس اللجنة العليا للإشراف على الانتخابات الحزبية، الرفيق الدكتور خليل مشهدة، والرفاق أعضاء اللجنة، واللجنة الفرعية للانتخابات، حيث انتخب أعضاء المؤتمرات ممثلهم إلى المرحلة الثانية من انتخابات اللجنة المركزية الموسعة.

ولم تسجل العملية الانتخابية أي عقبات أو عراقيل أو اعتراضات تذكر من المشرفين والمرشحين والمشاركين في الانتخابات، حيث جرت الانتخابات في جو من الديمقراطية والحرية والشفافية والمسؤولية البعثية والوطنية التي جسدها الرفاق في اختيار مرشحهم.

التتمة.. ص ٢



الزراعة المائية بين الطموح والإنتاج.. إدارة البحوث الزراعية: سننشر هذه التقنية على أرض الواقع

دمشق- زينب محسن سلوم

تتواصل الأبحاث والتجارب على أرض الواقع لتبني زراعات تكنولوجية تزيد من الإنتاج الزراعي وتسد الاحتياج الغذائي، ومن تلك الطرق تبرز الزراعة المائية، إذ أوضح الباحث الدكتور أيمن حجازي، معاون مدير إدارة بحوث الموارد الطبيعية في الهيئة العامة للبحوث الزراعية، أن الإدارة قامت بإنشاء بيت بلاستيكي مخصص للزراعات المائية في محطة بحوث الري بالنشابة في العام المنصرم، يعمل على الطاقة الشمسية ليكون نواة انطلاق لمثل هذه المشاريع في كل المحافظات بهدف تحقيق الأمن الغذائي الأسري ومجابهة التغيرات المناخية، مشدداً على أن الهيئة ستعمل على نشر هذه التقنية، ودعوة الفلاحين في أيام عمل حقلية لمشاهدة نتائج هذه التقنية على أرض الواقع.

ولم يخف حجازي في تصريحه لـ "البعث" أن الزراعة المائية تشكل قلقاً بشأن الاستدامة، حالها حال جميع الزراعات الحديثة، من حيث الاعتماد الكلي على تصنيع الأسمدة الكيميائية لإنتاج الغذاء، ويمكن للعناصر الغذائية للنباتات أن تكون باهظة الثمن، بالإضافة إلى صعوبة تأمينها، ناهيك عن ارتفاع تكلفة إنشاء البنية التحتية، كما أنها تحتاج إلى كوادر بشرية مؤهلة.

التفاصيل.. ص ٤

وزير التعليم العالي يبحث مع سفير موريتانيا تطوير علاقات التعاون العلمي والبحثي

٣ ص

حفل استقبال في سفارة جمهورية صربيا بدمشق بذكرى العيد الوطني

٣ ص

مندوب سورية لدى الجامعة العربية: أهداف التهجير القسري للفلسطينيين تنتقل اليوم من طور التخطيط إلى مرحلة التنفيذ / تمة

من الدول الغربية على الشعب السوري والتي تضر بجهودهما للتعافي الاقتصادي وإعادة الإعمار، وإلى دعم جهودها لتحقيق هذا التعافي، بما يمكنها من السير والانخراط بفعالية في آليات التكامل الاقتصادي العربي، ولا سيما تلك المتعلقة بتحرير التجارة في الخدمات والاتحاد الجمركي العربي وصولاً إلى السوق العربية المنشودة.

واختتم السفير ألا كلمته بالقول: "أود التنويه بأهمية الإجراءات التي يتم العمل عليها بشأن ضبط آلية إنشاء المنظمات المتخصصة وتحديد أطر ومرجعيات عملها ونأمل بأن يفضي هذا الجهد المحمود إلى نتائج ملموسة تنعكس إيجاباً على أداء المؤسسات المنبثقة عن الجامعة، وتسهم في رفد جهود الدول العربية لتحقيق التنمية المستدامة وأعبء عن تمناياتنا للدورة الحالية بالنجاح في الخروج بنتائج تعزز من فعالية آليات العمل العربي المشترك".

يشار إلى أن جامعة الدول العربية شهدت هذا الأسبوع اجتماعات اللجنة الاجتماعية واللجنة الاقتصادية، واجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على مستوى كبار المسؤولين، واختتمت الاجتماعات اليوم باجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري.

والإستراتيجيات التي من شأنها النهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي لدولنا في مختلف المجالات ولا سيما في المجالات التنموية"، مؤكداً أنه في ظل الأزمات السياسية والاقتصادية والصحية التي تعصف بالعالم يشكّل التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة حجر الأساس الذي تُبنى عليه نجاحات الحكومات في السير على طريق النمو والتطور، وتعكس الأهمية التي حظي بها موضوع الأمن الغذائي وآليات تنمية التجارة والاستثمار في الدول العربية مكامن العمل الحقيقي التي يجب أن يتم التركيز عليها والتعاون بشأنها على قاعدة التكامل والتنسيق الاقتصادي العربي العربي.

ونوه إلى أنه مع اقتراب القمة العربية التنموية الخامسة في موريتانيا الشقيقة تتطلع الجمهورية العربية السورية لتعزيز دور آليات العمل العربي المشترك في دعم الجهود لتذليل العقبات التي تعترض العمل التنموي في دولنا، وإيلاء اهتمام خاص بدعم جهود الدول التي تمر بأوضاع اقتصادية صعبة للتغلب على التحديات التي تواجهها، وفي هذا المجال تتطلع سورية إلى دور عربي فاعل يسهم في رفع التدابير القسرية الأحادية غير القانونية التي تفرضها الولايات المتحدة وحلفاؤها

على إنهاء دورها المقترن بضمان حق الشعب الفلسطيني في العودة، يأتي في إطار الشراكة العضوية بينها وبين كيان الاحتلال.

ولفت إلى أنه في ظل هذا الوضع الخطير والمتأزم وعلى التوازي مع الجهود المبذولة لوقف حرب الإبادة ومواجهة مخططات تهجير الشعب الفلسطيني قسراً من قطاع غزة والضفة الغربية، يكتسب ضمان الوصول الإغاثي والإنساني لأشقائنا الفلسطينيين وتوفير مقومات الحياة الأساسية لهم لدعم مقاومتهم وصمودهم على أرضهم أهمية كبيرة وقال: "ترحب سورية في هذا الإطار باعتماد المجلس لقرار بشأن إعداد خطة استجابة طارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية السلبية للعدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين ودعم صمود ومقاومة شعبها". وتابع السفير ألا: "لقد شهدت الفترة التي سبقت التحضير لعقد اجتماعات الدورة الـ ١١٣ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي نشاطاً ملحوظاً ومكثفاً من قبل جميع المجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة اثمرت عن توصيات وقرارات مهمة للتعامل مع المخاطر والتحديات التي تواجه دولنا العربية وإيجاد الحلول

وأضاف: "ويعد أن تسببت حرب الإبادة في قطاع غزة باستشهاد أكثر من ٢٨ ألف فلسطيني غالبيتهم العظمى من الأطفال والنساء، وتُسرد مئات الآلاف فإن التطورات الميدانية وتصريحات قادة كيان الاحتلال حول شن هجوم عسكري بري على مدينة رفح التي تؤوي أكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني دمر جيش الاحتلال منازلهم ومدنهم وسبل عيشهم في كافة أنحاء القطاع ودفعهم تحت وطأة القصف للرحيل القسري خارجة، تؤكد أن أهداف التهجير القسري للفلسطينيين التي كانت في طور التخطيط والقول تنتقل إلى مرحلة التنفيذ والفعل فيما يستمر الكيان الصهيوني على التوازي بتصعيد جرائمه اليومية بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية لترحيلهم خارجها، وتوسيع نطاق اعتدائه على الأراضي السورية واللبنانية، الأمر الذي يهدد بجر المنطقة إلى حرب إقليمية مفتوحة".

وأشار السفير ألا إلى أن قرار الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين حول وقف تمويل وكالة الأونروا التي تشكل شريان الإغاثة للفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس داخل الأرض الفلسطينية المحتلة وخارجها والعمل

الشعب الحزبية في فرع طرطوس تختتم مؤتمراتها الانتخابية وسط أجواء من الشفافية والمسؤولية / تمة



حسّن ظن رفاقهم المقترعين ورغبتهم بالعمل سوياً مع كل الرفاق بما يعزز من الحضور الفاعل لحزبنا على الصعيد المجتمعي والتعليمي.

الشعبة العمالية

وكانت قد جرت الانتخابات في الشعبة العمالية، حيث فاز الرفاق المرشحين بالتركية من قبل الرفاق المقترعين، بحضور الرفيق الدكتور محمد هاشم رئيس لجنة الإشراف، والرفيق طاهر حسن حيث تحدث الرفيق هاشم عن أهمية هذه الانتخابات والتي تهدف لتعزيز التمثيل الصحيح على مستوى الشعب الحزبية، وتحمل رفاقنا البعثيين للمسؤولية، ولا سيما في ظل ما تتعرض له سورية من مؤامرات تستهدف دورها الوطني والقومي ووحدتها. وقد فاز في الانتخابات كل من سمير إسماعيل - منال بلسول - فراس علي، فيما بلغ عدد المقترعين ٨٥ رفقاً.

من جانبه، شكر الرفيق الفائز سمير إسماعيل رفاقه على هذه الثقة، لافتاً إلى أن هذه التجربة الجديدة في حياتنا الحزبية يجب أن تؤسس لمرحلة فاصلة في تاريخ حزبنا، بحيث يتم العمل على تعزيز المكاسب الإيجابية ومعالجة كافة السلبات وتنقية المجتمع من كل الأمراض والمظاهر السلبية بما يعزز من انتمائنا البعثي والوطني.

هذه العملية الانتخابية، والتي أرادها الرفيق الأمين العام للحزب بأن تكون تجربة غير مسبوقة وجديدة، ومبادرة تحمل الكثير من الدلالات والمعاني بما يعزز من تحمل المسؤولية الحزبية وحسن الاختيار.

وقال الرفيق حسن بأن توجيهات الرفيق الأمين العام للحزب كانت واضحة، بحيث تعطي شعب التعليم العالي المزيد من التمثيل بما يضمن تحقيق المزيد من تكافؤ الفرص وإثباتها مقارنة مع بقية الشعب الحزبية نظراً لأهمية دور هذا القطاع المهم والحيوي في نهضة المجتمع والتمثيل الصحيح لرفاقنا البعثيين. وقال رئيس لجنة الإشراف على انتخابات الشعبة بأن هذه الانتخابات تجرى في ظرف دقيق وحساس ليس بالنسبة لما يتهددنا من مخاطر، وإنما في ظل واقع محلي وإقليمي وخارجي خطير يتطلب منا كحزبيين رص صفوف الحزب، وتعزيز الانتماء البعثي والوطني، ومعالجة كل ما يعترض عملنا الحزبي والوظيفي من مشاكل وأمراض مجتمعية تؤسس سلباً على حضورنا، ودورنا على صعيد المنطقة والعالم، وأن سورية وما قدمه شعبنا من تضحيات مستمرة بالدفاع عن هذا الدور.

وبعد إعلان النتائج تمنى أعضاء اللجنة المشرفة التوفيق لكل من نجح. بدوره عبر عدد من الفائزين عن شعورهم بالرضا وحرصهم على أن يكونوا عند

شعبة برمانه
عقدت شعبة برمانه مؤتمرها الانتخابي في مقر شعبة الحزب بالمنطقة، وذلك بحضور الرفيق موفق الباشا عضو اللجنة المركزية المشرفة على أعمال المؤتمر، والرفيق سمير الحايك عضو اللجنة الفرعية، وبلغ العدد الكلي لأعضاء المؤتمر ١٠٢ رفقاً ورفيقة.

شعبة بانياس
بلغ عدد الرفاق المرشحين في الشعبة ٢٧ مرشحاً لاختيار خمسة عشر رفقاً في اجتماع اللجنة المركزية الموسعة، حيث جرت الانتخابات في جو من الديمقراطية والشفافية، وأكد الرفاق المشاركون في الانتخابات بالشعب أهمية هذا الاستحقاق، وضرورة اختيار كوادر بعثية قادرة على النهوض بأعباء المرحلة القادمة.

شعبة التعليم العالي
عقدت شعبة التعليم العالي مؤتمرها الانتخابي بحضور الرفاق أعضاء لجنة الإشراف على الانتخابات برئاسة الرفيق حامد حسن، حيث تقدم تسع رفاق من أصل ٧٠ رفقاً من المقترعين كمرشحين للشعب في اجتماع اللجنة المركزية الموسع. وبحسب عدد الأصوات فقد فاز كل من الرفاق التالية أسمائهم: سلمان محمود ٥٨ صوتاً - يوسف العلي ٥٨ صوتاً - فراس إبراهيم ٥٣ صوتاً - علي سلمان ٤٨ صوتاً - حسن سليمان ٤٤ صوتاً - طلال سليمان ٤٠ صوتاً - خالد جديد ٣٨ صوتاً - علي صقر ٣٦ صوتاً. وخلال أعمال المؤتمر تحدث الرفيق حامد حسن رئيس لجنة الإشراف على سير العملية الانتخابية، حيث نقل في مستهل الجلسة تحيات الرفيق الأمين العام للحزب الدكتور الرئيس بشار الأسد وتمنياته لجميع رفاقنا بالتوفيق والنجاح، وتحقيق الأهداف المرجوة من

عدد الطلاب المقدمة للشعبه كان ثمانية طالبات تم قبولها جميعاً، وتضم شعبة المشتى ١١ فرقة حزبية.

وأشار الرفاق الناخبون إلى سلاسة العملية الانتخابية التي جرت بجو هادئ سادته الشفافية والديمقراطية، إذ مارس الرفاق حقهم الانتخابي بكل أريحية، وبما أملاه عليهم ضميرهم في اختيار أشخاص أكفاء جديرين بحمل المسؤولية على أن يكونوا على قدر عالٍ من الثقة، بما يرقى بالعمل الحزبي والمجتمعي إلى أعلى المستويات، وبما يحقق نهضة في العمل تتطلبها المرحلة المقبلة من جدية في التعاطي مع القضايا، واهتمام في المتابعة للوصول إلى نتائج مرضية ولموسسة تحقق آمال المواطنين وطموحاتهم في فترة واعدة ومرتبقة.

وبعد انتهاء أعمال المؤتمر تم إعلان النتائج، وكانت وفق الترتيب التالي: محمد يوسف حمصي ٦٦ صوتاً - حسن علي رقماني ٦٤ صوتاً، سيف علي جمعة ٥٨ صوتاً، علي إبراهيم جبلي صوتاً ٥٧، غسان حسن خضر ٥٤ صوتاً، وغسان جبلا مخول ٤٩ صوتاً.

شعبة القدموس

عقدت شعبة القدموس مؤتمرها الانتخابي في المركز الثقافي العربي بالمنطقة، وذلك بحضور الرفيق الدكتور خليل مشهدة رئيس اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات الحزبية، والرفيق الدكتور هاني شعبان عضو اللجنة الفرعية المكلفة بالإشراف، حيث بلغ العدد الكلي لأعضاء المؤتمر ١٦٦ رفقاً ورفيقة، وعدد المرشحين سبعة، وانتهت أعمال المؤتمر بفوز سبعة رفاق بالتركية وهم: إيهاب محمد حمود، وأحمد حيدر حروفش، وحسان يوسف ناغوس، ووسام سليمان شعبان، وهيثم أحمد سويفات، وفهيم محرز عروس، ونوال علي حبيب.

وكانت قد عقدت الشعب الحزبية اليوم سبعة مؤتمرات انتخابية في كل من شعب (برمانه المشايخ- المنطقة الثانية- المشتى- القدموس- بانياس- العمالية- التعليم العالي).

شعبة المنطقة الثانية

عقدت الشعبة مؤتمرها الانتخابي لاختيار خمسة عشر ينتخب منهم خمسة مرشحين لاجتماع اللجنة المركزية الموسعة، وذلك من أصل ٢٦ مرشحاً شاركوا في العملية الانتخابية التي كانت بإشراف عضو اللجنة العليا للانتخابات الرفيق صبحي حرب، ورئيس اللجنة الفرعية الرفيق عبد الكريم عجان.

الرفيق صبحي حرب أوضح في حديثه لـ "البعث" أن العملية الانتخابية جرت إجمالاً بوتيرة هادئة وعالية التزم فيها رفاقنا بحسن الاختيار والانتقاء لمرشحيهم وفق أهداف الحزب ومبادئه، فهم يعملون وفق توجيهات الرفيق الدكتور بشار الأسد، وتوصياته بانتخاب الأكثر قدرة واستحقاقاً. مضيفاً: في هذه الشعبة كان عدد الرفاق كبير نسبياً ٢٢٠ رفقاً ورفيقة والمرشحين أيضاً، ورغم ذلك كان الالتزام كبيراً بإنجاح العملية الانتخابية، وكان هناك انضباط ملاحظ من كل الرفاق.

شعبة مشتى الحلو

عقدت شعبة مشتى الحلو مؤتمرها الانتخابي اليوم وذلك في رابطة الشبيبة بالكفرون، بحضور الرفيقين زاهرة بشماني، والقاضي غسان أسعد، عضواً اللجنة المركزية المشرفة على أعمال المؤتمر، والرفيق الدكتور منير عثمان، عضو اللجنة الفرعية المكلفة بالإشراف على انتخابات فرع طرطوس، وبلغ العدد الكلي لأعضاء المؤتمر ٧٣ رفقاً ورفيقة، تم حضور سبعين رفقاً ورفيقة، وتغيب ثلاثة رفاق لأسباب صحية، في حين بلغ عدد المرشحين ثمانية مرشحين يتنافسون على مقعدين اثنين، علماً أن

رفح . . والبحث عن صك براءة للاحتلال ! / تمة

منطقة واقعة فعلياً تحت سيطرته بحكم تحكمها الكامل بها، والاتفاق يجب أن يتحول إلى صك براءة، بمعنى أن يشمل نسيان كل ما سبقه من جرائم ارتكبتها الصهاينة في العدوان!

طلال ياسر الزعبي

عدم ملاحقة حكومة الاحتلال على جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبتها في غزة، ومن هنا فإن السعي الآن هو فقط لتبرئة الكيان من هذه الجرائم، بالقول إن المعركة التي كانت دائرة هي بين جيشين متكافئين، وليست عدواناً من كيان محتل على

جيش الاحتلال الصهيوني على الأطفال والنساء والمنازل والمستشفيات والمدارس والمنظمات الدولية والمساجد والكنائس، يأتي اللاعب الأمريكي ليُنزل الحكومة الصهيونية من الشجرة التي تسلفتها كالعادة، ولكن لا بد من وقف إطلاق النار يضمن

الوقت يمضي بعكس كل التوقعات الغربية في المنطقة، ولا يبدو أن هناك ما يمكن أن يُعول عليه من خلال الاستمرار في العدوان، وبالتالي، وأمام عجز صهيوني واضح عن تحقيق أي نصر في الميدان، رغم "الانتصارات" الكبيرة التي حققها

حفل استقبال في سفارة جمهورية صربيا بدمشق بذكرى العيد الوطني

الصديقة، حيث قامت مؤخراً بتسمية سفير جديد لها في بلغراد، وتم افتتاح قنصلية فخريّة لجمهورية صربيا في محافظة طرطوس.

ونوه رعد بالتعاون بين البلدين في المجالات الثقافية والتعليمية، والذي سيكون حجر الأساس للارتقاء بالعلاقات في كل مجالات التعاون، بما في ذلك الاقتصادي والتجاري، أملاً بارتقاء هذه العلاقات إلى مستوى العلاقات السياسية بين البلدين.

وأشاد رعد بموقف صربيا الإنساني تجاه متضرري الزلزال المدمر، والذي مرت منذ أيام قليلة ذكراه السنوية الأولى، حيث كانت من أوائل الدول التي بادرت بإرسال المساعدات الإنسانية بسخاء إلى أبناء الشعب السوري لمساعدتهم على تجاوز آثار هذه الكارثة، ما يؤكد متانة العلاقة التي تربط شعبي البلدين اللذين تجمعهما قيم الخير والإنسانية.

حضر الحفل وزراء الثقافة الدكتور لباتنة مشوح، والزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا، والدولة لشؤون تنمية المنطقة الجنوبية الدكتورة ديالا بركات، وعدد من مديري الإدارات في وزارة الخارجية والمغتربين، ورؤساء وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة في دمشق.

ولفت السفير ستويانوفيتش إلى أنه حين ضرب الزلزال الكارثي سورية في شباط الماضي كانت حكومة صربيا من أوائل الحكومات التي أرسلت مساعدة مباشرة للشعب السوري، عبر مطار دمشق الدولي وميناء اللاذقية وهو خير دليل على حقيقة العلاقات القوية بين صربيا وسورية والتي تشهد تحسناً باستمرار.

بدوره، أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين أمين رعد عمق العلاقات وتجدها بين البلدين، مشيراً إلى أن العلاقات السياسية تشهد تطوراً مستمراً منذ نشأتها من خلال المشاورات والتنسيق في إطار المنظمات الدولية والأمم المتحدة وعبر التأكيد على مواقف البلدين بما يتعلق بالتمسك بمبدأ سيادة الدول، ورفض التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية، والوقوف في وجه محاولات تفتيت الدول وزعزعة استقرارها.

ولفت رعد إلى أن العالم اليوم أحوج إلى مثل هذا النوع من العلاقات المبنية على الشرعية الدولية، وخاصة في ظل ما تواجهه سورية من اعتداءات إسرائيلية مستمرة على المنشآت المدنية، والتي يذهب ضحيتها أبناء الشعب السوري، وما يعانيه الشعب الفلسطيني من إبادة وإجرام يقوم بها كيان الاحتلال.

وأكد رعد حرص سورية على تطوير علاقاتها مع صربيا



متجددة وبنيت على أسس الصداقة التقليدية والدعم المتبادل والتضامن منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين رسمياً عام ١٩٤٦، منوهاً بموقف سورية ودعمها الكامل لسيادة صربيا واستقلالها الإقليمي، والذي يحظى بتقدير كبير من قبل شعب صربيا وحكومتها.

دمشق-سانا

أقامت السفارة الصربية في دمشق حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لجمهورية صربيا، وذلك في فندق غولدن مزة بدمشق.

وأكد السفير الصربي رادوفان ستويانوفيتش بدمشق في كلمة خلال الحفل أن العلاقات بين سورية وبلاده

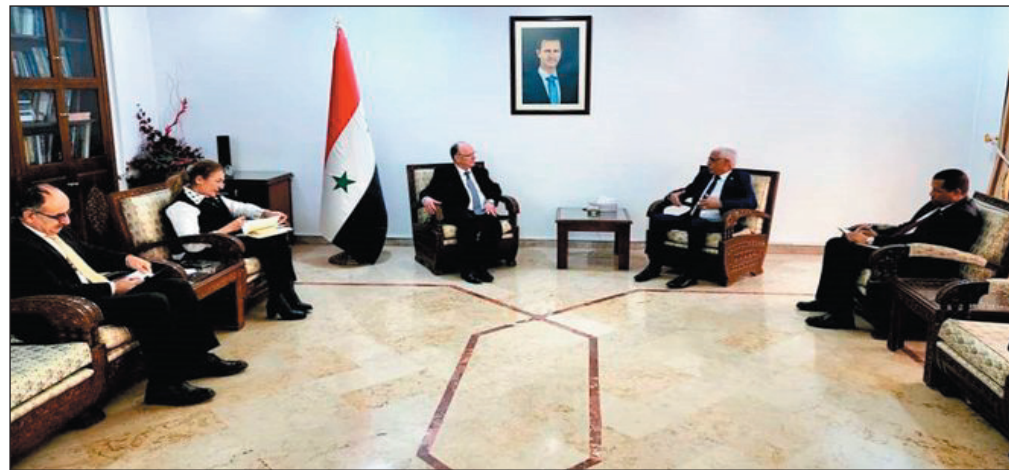
وزير التعليم العالي يبحث مع سفير موريتانيا تطوير علاقات التعاون العلمي والبحثي

ولفت وزير التعليم العالي إلى عمق ومتانة العلاقات التاريخية التي تجمع سورية وموريتانيا على كافة الأصعدة، مؤكداً حرص قيادة البلدين على بذل المزيد من الجهود لتطوير وتنمية العلاقات الثنائية في مختلف المجالات. بدوره أعرب السفير الموريتاني بدمشق عن رغبة بلاده في تطوير التعاون العلمي والبحثي مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات السورية للاستفادة من الإمكانيات العلمية الموجودة والتركيز على الاختصاصات الدقيقة بما يخدم مصلحة البلدين. وأشار ولد دومان إلى أن سورية هي التاريخ والشرف

دمشق-سانا

بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم مع السفير الموريتاني بدمشق سيدي ولد دومان سبل تطوير وتعزيز علاقات التعاون العلمي والبحثي والثقافي بين البلدين.

وأشار الوزير إبراهيم إلى أهمية التعاون العلمي والبحثي مع موريتانيا، والعمل على إعادة تجديد وتفعيل البرنامج العلمي المشترك، وذلك من خلال تبادل المنح الطلابية والأساتذة والمشاركة في المؤتمرات العلمية والنشر في المجالات المحكّمة.



القاسية أن تحافظ على مستوى التعليم وتدعمه وتطوّره بفضل إرادة الحياة الموجودة لدى السوريين.

وقلب العروبة النابض ودولة الإشعاع الثقافي على كافة المستويات، مبيّناً أنها استطاعت رغم ظروف الحرب

في يومه العالمي.. فرع طلائع البحث بحمص يقيم مبادرة لدعم الأطفال المصابين بالسرطان

الصحية للتوعية بالمرض ومخاطر وأهمية الكشف المبكر عنه عبر معلومات طبية قدمها اختصاصيون في الجمعية.

بدورها، أشارت نورا الرفاعي عضو مجلس إدارة ورئيسة اللجنة الاجتماعية والدعم النفسي في الجمعية إلى أن الدعم النفسي عامل قوي جداً في المساهمة بشفاء المرض، لافتة إلى أهمية هذه المبادرة التي قدم فيها الأطفال كل ما يوسعهم لدعم الأطفال المصابين بالمرض.

وبيّنت مديرة مدرسة مراد السباعي عبير مجر أن هذه المبادرة أصبحت نشاطاً سنوياً بالنسبة لتلاميذ المدرسة الذين يعتبرونها فرصة لمساندة الأطفال المصابين بالمرض ورفع معنوياتهم ومشاركتهم الأنشطة التوعوية والترفيهية. وتحيي دول العالم في منتصف شباط من كل عام اليوم العالمي لسرطان الأطفال للتذكير بضرورة دعم هذه الفئة من المرضى وتسهيل الضوء على واقعها.

حمص-سانا

بمناسبة اليوم العالمي لسرطان الأطفال الذي يصادف اليوم أقام فرع حمص لطلائع البحث اليوم مبادرة لدعم الأطفال المصابين بالمرض تضمنت زيارة لمقر الجمعية السورية لمكافحة السرطان شارك فيها ٢٥ تلميذاً من مدرستي مراد السباعي وياسين فرجاني.

وتعرف التلاميذ خلال لقائهم المشرفين والكوادر العاملة في الجمعية على الخدمات المقدمة للأطفال المصابين بالمرض من مساعدات علاجية ودوائية وتعزيز الدعم النفسي لهم ولأسرهم عبر أنشطة ترفيهية وتوعوية. وبين روجيه ديب عضو قيادة فرع حمص لطلائع البحث رئيس مكتب التقانة والريادة أن المبادرة تهدف إلى زرع القيم الإنسانية الصحيحة لدى أطفال المنظمة وألية دعم أقرانهم من الأطفال المرضى ومساندتهم، فضلاً عن التعرف على السلوكيات



إعلان نتائج المفاضلة الموحدة لخريجي الكليات الطبية (الماجستير) لكليات التمريض والهندسات والتخطيط الإقليمي

(التمريض والهندسة المعلوماتية والهندسة المعمارية والمعهد العالي للتخطيط الإقليمي)

– اختصاص عمارة) للعام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤.

ويمكن الاطلاع على النتائج الإسمية من خلال موقعي الوزارتين الإلكترونيين. وكانت الوزارتان أعلنتا عن المفاضلتين في الثامن والعشرين من كانون الأول الماضي.

دمشق-سانا

أعلنت وزارتا التعليم العالي والبحث العلمي والصحة اليوم نتائج المفاضلة الموحدة لخريجي كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة. كما أعلنت الوزارتان أيضاً نتائج مفاضلة الدراسات العليا "الماجستير" لكليات

حتى لا تنتج القيادات نفسها!

استبشرنا الخير بالخطوة المتقدمة التطويرية للانتخابات اللجنة المركزية الموسعة التي أراها الفريق الأمين العام للحزب لتكون أول المنصات الواعدة التي سيبني على نتائجها الكثير. لكن، أليس من اللافت والغريب أن الانتخابات التي خاضها ويخوضها المرشحون البعثيون في غالبية مؤتمرات الشعب الحزبية، كمرحلة أولى، لم تثمر، ولم تنتج، إلا ذات قيادات الشعب القائمة، بفضل الدور الذي تلعبه وتمارسه "بنجاح" قيادات الفرق الحزبية ضمن قطاع كل شعبية "معدة استثناءات قليلة جداً"، ومن شاءت أن تدخله "موقتاً"، بطريقة أو بأخرى، في فلك "لعبة" ثلاثة أضعاف العدد للفوز بشرف ومعنويات الوصول لهذه المرحلة على الأقل، ليتم غربة الفائز - بحكم التعليمات الانتخابية - في المرحلة التالية، للوصول للانتخابات اللجنة المركزية الموسعة التي تنتج - هي الأخرى - وتكرس وصول واستمرارية حضور القيادات ذاتها، بحكم وجودها على رأس عملها، ما قد يتسبب بإحراج للقواعد ليس بخفي! السؤال الذي يطرح نفسه بنفسه، وبقوة: ألم يستوقف اللجنة العليا المشرفة على انتخابات اللجنة المركزية الموسعة، ولجانها الفرعية، ويثير استغرابها، وبلغت نظرها، الفوز الساحق للغالبية الغالبة من قيادات الشعب بتكتلاتها "المكتشفة والمقروءة" التي تحكيها، وتدل عليها أوراق الفرز التي أطاحت ورمت بالمرشحين قليلي الحظوة على قارعة الطريق، ووقفت حاجز صد منيع في وجوههم، وهي لا تحتاج لأدلة حسية ومستمسكات لإثباتها، ويكفي أن نقرأ سطور أوراق فرز الأصوات، وما بينها، لتدل على عنوانها ومضمونها المكتوب.

وعليه، فإن اللجنة العليا، لدى التمعن بهذه التفاصيل، والتوقف عندها، والتحقق منها، استناداً للصلاحيات التي تحدد عملها، ستكتشف العجب العجيب!! وإذا كان النجاح الانتخابي الباهر حليف هذه القيادات، فبالله عليكم: من أين يأتي هذا الترهل في أذاننا الحزبي؟ إن قراءة سريعة لمشهدية النتائج، الصادمة المستغربة في معظمها، ستضعنا في مواجهة مباشرة لنقول: لم كل هذه الاحتفالية طالما أن الأمور "عال العال!!"؟ ولماذا نفسح المجال للوقائع بأن تعيد كتابة وإنتاج نفسها؟! إن ما جرى ويجري في معظم الانتخابات، الدائرة رحاها هذه الأيام، يستدعي ويستوجب التفسير واتخاذ موقف علني واضح تجاهها، وبما ينسجم مع نص ومنطوق المهام والصلاحيات التي حددتها المادة الثالثة من اللائحة الداخلية للانتخابات، ومع تطاعات وتوجيهات الفريق الأمين العام للحزب.

وائل علي

الزراعة المائية.. بين طموح تكثيف الإنتاج وصعوبات التكاليف والاستدامة



النبات على مدار العام شريطة تأمين الشروط اللازمة لنموه، بينما في الزراعة ضمن التربة قد يضطر المزارع لتغيير وتنوع الدورات الزراعية ليتلافى نقص العناصر الغذائية في التربة، كما يمكن اعتماد أسمدة عضوية مع هذا النوع من الزراعات.

وبين الكيال أنه يمكن لأي أسرة توفير عنصر نباتي أو عدة أصناف من النباتات كالخضار وفق المساحة المتوفرة في المنزل، ما يوفر من تكلفة شرائها من السوق ويشكل اكتفاءً جزئياً من المادة، مؤكداً أن هناك عدداً من المشاريع في دمشق لهذا النوع من الزراعات، كما أنه يملك مع أحد أصدقائه مشروعاً يمتد على مساحة نحو ٧٠ متراً، حيث نجح بزراعة ٤٠٠٠ شتلة من الخس، ما شكل إنتاجاً كبيراً ضمن مساحة صغيرة جداً وبأوفر التكاليف.

الإسفننج" وهي مواد بعضها مكلف وبعضها رخيص وبعضها غالي الثمن، ويمكننا اختيار المادة الأنسب.

وأشار الكيال إلى أن المشروع يساهم في توفير لأنه يعتمد على إيجاد دارة مغلقة مؤلفة من الأحواض والمياه والأنابيب والمضخة، حيث يستمر تدوير المحلول المائي المتضمن مواد مغذية ومعدنية بين النباتات والحوض لمدة ٢٠-٢٥ يوماً، ومن بعد ذلك يتم تغيير المحلول، ما يحقق نسب توفير عالية بالمقارنة مع الزراعة في التربة، كما أن وضع النبات ضمن المنزل بعيداً عن التربة يعزلها عن الآفات والحشرات والعوامل الملوثة الأخرى، كما يوفر البيت المحمي حماية أكبر للنباتات من الإصابات الحشرية، مشيراً إلى أنه مشروع مستدام ويمكن من خلاله زراعة نوع واحد من

تمكن من زراعة النباتات من دون تربة من خلال توفير العناصر الغذائية والمعدنية والشروط الملائمة لنمو النبات عبر محلول مغذٍ يتم توفيره لجذور النباتات المزروعة، موضحاً أنه يمكن الزراعة ابتداءً من علبة أو مجموعة أحواض في مطبخ منزل أو شرفته أو حتى سطحه أو في أي مساحات صغيرة تتوفر للأسرة وصولاً إلى المشاريع الكبيرة في بيت محمي. وأشار الكيال إلى أن هذه الزراعة ورغم أهميتها ما تزال تنتشر على نطاق ضيق من قبل بعض الخبراء والمهندسين وبعض الأسر، إلا أنها لم تلقَ الانتشار الواسع عبر المشاريع نظراً لكونها تحتاج تكاليف كبيرة عند تأسيس مشروع على مستوى بيت أو عدة بيوت محمية وتأمين الأحواض اللازمة لها، ولكن في الوقت نفسه فإنه في حال تخطى كلفة تأسيس المشروع لا يبقى سوى مسألة تأمين البذور والعناصر الغذائية وتزول عقبة الكلفة بعد ذلك، مضيفاً أنها تنتشر بشكل واسع في دول الخليج التي تتصف تربتها بالصحراوية ومناخها الجاف الحار، كونها تشكل حلاً لمشكلة نقص التربة اللازمة للزراعة ونقص المياه، حيث توفر بنسبة ٧٥٪ من المياه اللازمة للري.

وعن مستلزمات هذه الزراعة، بين الكيال أنها تقتصر على تأمين أصيص أو علبة مناسبة لحجم جذور النبات المراد زراعته، ووسط زراعي "بديل عن التربة" مثل "البرلايت، الحجر البركاني، بقايا النخيل خفيفة الوزن،

دمشق- زينب محسن سلوم تتواصل الأبحاث والتجارب على أرض الواقع لتبني زراعات تكثيفية تزيد من الإنتاج الزراعي وتسد الاحتياج الغذائي، ومن تلك الطرق تبرز الزراعة المائية، إذ أوضح الباحث الدكتور أيمن حجازي، معاون مدير إدارة بحوث الموارد الطبيعية في الهيئة العامة للبحوث الزراعية، أن الإدارة قامت بإنشاء بيت بلاستيكي مخصص للزراعات المائية في محطة بحوث الري بالنشابية في العام المنصرم، يعمل على الطاقة الشمسية ليكون نواة انطلاقاً لمثل هذه المشاريع في كل المحافظات بهدف تحقيق الأمن الغذائي الأسري ومجابهة التغيرات المناخية، مشدداً على أن الهيئة ستعمل على نشر هذه التقنية، ودعوة الفلاحين في أيام عمل حقلية لمشاهدة نتائج هذه التقنية على أرض الواقع.

ولم يخف حجازي في تصريحه لـ "البعث" أن الزراعة المائية تشكل قلقاً بشأن الاستدامة، حالها حال جميع الزراعات الحديثة، من حيث الاعتماد الكلي على تصنيع الأسمدة الكيماوية لإنتاج الغذاء، ويمكن للعناصر الغذائية للنباتات أن تكون باهظة الثمن، بالإضافة إلى صعوبة تأمينها، ناهيك عن ارتفاع تكلفة إنشاء البنية التحتية، كما أنها تحتاج إلى كوادر بشرية مؤهلة.

من جهة ثانية استعرضت "البعث" بعض التجارب الخاصة لهذا النمط من الزراعات، حيث بين خبير الزراعة المائية حسام الكيال أن الزراعة المائية عبارة عن طريقة

المختبر الافتراضي ثلاثي الأبعاد خارج دمشق.. إطلاق النسخة الأولى من الكتب التفاعلية



يتم في القاعة الأخيرة إعداد المحتوى الذي يتم تصميمه من شرائح الماهر ليؤخذ إلى المونتاج وإعداد مادة وثائقية تكون على شكل فيديو أو صور يحتاجها الطالب في مدرسته، مؤكداً أن المختبر قيمة مضافة للعملية التعليمية.

المتميزين من مدارس المتفوقين بتقنية الواقع الافتراضي والواقع الافتراضي المعزز. وأوضح حامد أن المختبر يتألف من ثلاث قاعات رئيسية، قاعة الإبداع للتصميم والعرض، وقاعة المستقبل للتدريب والتصميم، وقاعة الاستكشاف للبحث المجري، حيث

مع المنصات التربوية والمختبر الافتراضي لإنجاز النسخة الأولى من الكتب التفاعلية، حيث تم إطلاق النسخة "زيرو" سابقاً من الكتب التفاعلية التي يتاح من خلالها للطالب الكتابة على الكتاب والتلوين وتدوين الملاحظات، أما النسخة الجديدة فسيتم الربط فيها بين منصات التعلق في المنصات التربوية والمصادر الموجودة بتقنية الواقع الافتراضي في المختبرات الافتراضية مع هذا الكتاب، وسيتم ربط الذكاء الاصطناعي بهذه الكتب لتقديم لطلابنا على أنها منتج يواكب التقدم التقني الحاصل على مستوى العالم.

وبين حامد أنه سيتم العمل أيضاً على تصميم ٢٥٠ درساً بتقنية الواقع الافتراضي واللغة العربية، إضافة لجدول دورية لأنشطة المختبر الافتراضي وزيارات دورية للمدارس للمختبر من صف الخامس وحتى الثالث الثانوي، وتقوم مديرية تربية دمشق بالتعاون مع المختبر بإعداد البرنامج الدوري لهذه الزيارات، وهناك زيارات استطلاعية وزيارات لتصميم الدروس من قبل الطلاب

دمشق- ميس خليل

يسعى المختبر الافتراضي السوري ثلاثي الأبعاد التابع لوزارة التربية والذي يقدم محتوى رقمياً لطرائق التدريس بتقنيات عدة من الواقع الافتراضي والافتراضي المعزز وتقنية ٣٦٠ درجة، إلى توسيع مجال النشاطات التي يقدمها، حيث سيتم العمل خلال هذا العام على إنجاز خطة المختبر المتنقل لتحقيق عدالة بين جميع الطلاب في المحافظات السورية.

مدير المختبر الافتراضي والمنصات التربوية في وزارة التربية محمود حامد ذكر لـ "البعث" أن المختبر الافتراضي سينطلق خارج دمشق عن طريق التجهيزات المختلفة الموجودة حالياً، ليكون بتجهيزاته متاحاً لجميع الطلاب في المحافظات السورية، علماً أنه يمكن أن يدخل للمختبر الافتراضي أي طالب لديه موبايل، مشيراً إلى أنه يمكن ألا يكون لدى الطالب إنترنت وباستطاعته تحميل هذه الدروس واستعراضها "أوف لاين" حتى بعدم وجود الإنترنت. كما أنه يتم العمل -بحسب حامد- بالتعاون

بعد تحويل الآلي إلى احتياطي .. تدني جودة الرغيف في القنيطرة

القنيطرة - محمد غالب حسين

بعد تحويل مخبز القنيطرة الآلي بمدينة البحث إلى مخبز احتياطي، وتكليف مشرف المخبز الاحتياطي الثاني بالإشراف عليه، لاحظ المواطنون تدني نوعية الرغيف المنتج مع أن خط المخبز الذي كان ألياً من أحدث خطوط الإنتاج في مخازن القطر.

كما أشار المواطنون أيضاً إلى انكماش حجم الرغيف قياساً للإنتاج عندما كان المخبز ألياً.

وعزا المواطنون الأمر إلى غياب التنافس بين المخبز الآلي سابقاً والاحتياطي حيث كان كل مخبز يسعى لإنتاج رغيف خبز مميز، لكن بعد أن أصبح المخبز الاحتياطي بإدارة مشرف واحد، صار بإمكانه التحكم بنوعية الرغيف وحجمه ومواصفاته الفنية!!!! وأوضح مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بالقنيطرة،



المهندس حمدي أحمد العلي، أن تحويل مخبز القنيطرة الآلي إلى احتياطي هو قرار وزاري، واختيار الإشراف له متعلق بالشركة العامة للمخابز، ولا علاقة لمديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بذلك البتة، مبيناً أن طاقته الإنتاجية اليومية تبلغ حوالي ١١ طناً من الدقيق، ويوفر الخبز لآلاف المواطنين عبر عشرات المعتمدين إضافة لجهات القطاع العام.

يشار إلى أنه يوجد بمحافظة القنيطرة ثلاثة مخازن احتياطي للقطاع العام، واحد في قرية حضر، واثنان في مدينة البحث، وخمسة مخازن للقطاع الخاص في خان أرنبه وجبا والهجة وقصيبة ونبع الصخر، لكن مخبز مدينة البحث هما المعنيان بالمقام الأول بتأمين الخبز لجميع سكان المحافظة، لافتاً أن جميع مخازن القنيطرة تتبع إدارياً لفرع مخازن ريف دمشق الذي يتابع احتياجاتها وعملها وشؤونها.

تقسير "البلديات" يدفع للتشدد في النظافة وإغلاق المكبات العشوائية

ريف دمشق - البيث

حدة لحصص الكميات الواردة من كل وحدة، مع إعداد جدول مبين فيه أرقام وأسماء السائقين ونوعية السيارات التي ستقوم بنقل القمامة إلى المكبات النهائية المعتمدة.

ولفت التعميم إلى أنه عند الحاجة إلى إبرام عقود لتحويل القمامة ضمن أي وحدة إدارية يجب أن يتم إعداد الكشوف التقديرية لمشاريع النظافة، وفقاً للكميات القمامة اليومية الحقيقية المرحلة وحاجة العقد من الآليات اللازمة لتحويل القمامة وفق الدليل السعري لأعمال النظافة، وعلى ضوء الواقع والاحتياج الفعلي بالنسبة لعدد السكان المقيمين وعدد الحاويات الجاري ترحيلها يومياً وبما يوفر الخدمة الجيدة لإدارة المرفق ضمن الوحدة الإدارية. وتطرق المحافظ إلى ضرورة تنفيذ برنامج توعية للمواطنين من حيث الالتزام برمي النفايات المنزلية بعد وضعها ضمن أكياس محكمة الإغلاق وخلال الأوقات المحددة وفي الأماكن المخصصة

نظراً لتقسير بعض الوحدات الإدارية في متابعة واقع النظافة بشكل جيد، وتأكيداً لتعاميم سابقة، طلب محافظ ريف دمشق من رؤساء مجالس المدن والبلديات والبلديات بالتشدد في متابعة أعمال كنس وجمع وترحيل القمامة بشكل يومي، إما من خلال الإمكانيات المتوفرة لديهم من عمال وآليات أو عن طريق عقود النظافة (المتعهد الخاص)، بحيث تتم متابعة آلية التنفيذ من خلال لجان فنية لضمان استمرارية أداء قطاع النظافة بشكل جيد، انطلاقاً من حتمية التشدد بتطبيق أحكام قانون النظافة والجمالية للوحدات الإدارية رقم ٤٩ لعام ٢٠٠٤ وتعليماته التنفيذية.

وأكد تعميم المحافظ على الزام كافة السيارات والجرارات المكشوفة التقيد بوضع الشوادر المناسبة لتغطية القمامة بشكل كامل، وتزويد كافة السيارات والجرارات والضامطات بمهمات يومية إفرادية لكل نقلة على



والمعمدة من قبل كل وحدة إدارية، والقيام بأعمال النظافة وترحيل القمامة إلى المكبات المعتمدة وإغلاق المكبات العشوائية إن وجدت وإعادة تأهيلها وعدم إنشاء مكبات جديدة وموافاة المحافظة بتقرير كل نهاية شهر مع كمية النفايات المرحلة.

أمطار فوق المعدل في حلب تبشر بموسم جيد

حلب- معن الغادري

أوضح مدير زراعة حلب المهندس رضوان حرصوني أن الهطولات المطرية خلال الأيام الأخيرة كانت جيدة وأكثر من معدل العام الماضي في التوقيت نفسه، إذ بلغت نسبة الهطولات حتى الآن ٢٧٦ ملم، ما يبشر بموسم جيد للمحاصيل الشتوية. وحول ما يخص الخطة الزراعية لهذا الموسم، بين المهندس حرصوني في حديث لـ "البيث" أنها تسير بشكل جيد، ووفق ما هو مقرر، مشيراً إلى أن المساحة المزروعة بمحصول القمح بلغت ٩٥ ألف هكتار بين البعل والمروي، بينما بلغت المساحة المزروعة بالنسبة للفول ٨٢٥٠ هكتاراً والشعير المروي نحو ٢٠٠٠ هكتار



و١٨١ ألفاً للشعير البعل، إضافة إلى زراعة نحو ١٨ ألف هكتار من الحمص والعدس.

واعتبر المهندس حرصوني محافظة حلب من المحافظات المتقدمة زراعياً في إنتاج الخضار الباكورية تحت الأنفاق المنخفضة، موضحاً أن المساحات المزروعة من كافة أصناف الخضار الصيفية، وخاصة الخيار والكوسا بلغت ١٥٠٠ هكتار، وهي تتركز في مناطق السفيرة ودير حافر ومنبج، والمديرية ووحداتها الإرشادية تتابع عن كثب الواقع الزراعي عبر تكثيف الجولات الإطلاعية والتواصل مع المزارعين لتأمين احتياجاتهم وتقديم النصح والمشورة للحفاظ على الموسم الزراعي.

انخفاض سعر صحن البيض بنسبة 15% في حمص

حمص- نبال إبراهيم

يسجل مبيع صحن بيض المائدة انخفاضاً ملموساً هذه الأيام في أسواق محافظة حمص، بحيث يتراوح حالياً بين ٥٢ - ٥٥ ألف ليرة سورية بعد أن كان سعره قد وصل إلى ما يزيد عن ٦٥ ألفاً مقارنة بالشهر الماضي.

وأشار عدد من أصحاب مراكز بيع البيض بحمص ممن التقهّم "البيث" إلى أن مبيع أسعار البيض حالياً أقل من تكلفة إنتاجه، نظراً لارتفاع أسعار كافة مستلزمات الإنتاج من الأعلاف والأدوية الحيوية والفحم لزوم التدفئة وغير ذلك، لافتين إلى أن المربين حالياً يخسرون ولا يحققون أرباحاً نتيجة انخفاض السعر بسبب زيادة العرض وقلة الطلب عليه في هذه الأونة نتيجة لضعف القوة الشرائية للمواطنين.

بدوره بين مدير عام منشأة دواجن حمص الدكتور حسام عبد اللطيف لـ "البيث" أن سعر صحن البيض حالياً انخفض بنسبة تصل إلى ١٥٪ مقارنة بالشهر الماضي، موضحاً أن مبيعه اليوم في مركز البيع المباشر التابع للمنشأة ٥٢ ألف ليرة، وذلك بعد أن كان يباع بأكثر من ٦٠ ألفاً، منوهاً بأن سعر مبيعه في الأسواق حالياً لا يتجاوز ٥٥ ألفاً، بعد أن كان وصل إلى نحو ٦٥ ألفاً.

وعزا عبد اللطيف هذا الانخفاض لوجود أفواج جديدة من الفروج البيضاء بدأت بالإنتاج حالياً من جهة، ونتيجة لزيادة العرض وقلة الطلب عليه من جهة أخرى، مؤكداً أن سعر مبيع البيض حالياً أقل من كلفة الإنتاج بشكل عام، وأن المربين بالكاد يجنون تكاليف الإنتاج إن لم يخسروا. وأشار عبد اللطيف إلى أن



المفروض على القطر، باعتبارها مواد أساسية في التربية ولا يمكن الاستغناء عنها. وأضاف مدير المنشأة: نعاني من صعوبة استيراد صيصان الجذات والأسمات (بياض وفروج) من شركات أوروبية متخصصة في مجال تأصيل العروق جراء الحصار المفروض، وصعوبة إجراء الحوالات المصرفية وفتح الاعتمادات بين البنوك السورية والأوروبية، إضافة إلى تعثر العملية التسويقية لكون أسعار منتجات الدواجن مرتبطة بموضوع العرض والطلب والتي تأثرت بضعف القوة الشرائية للمواطنين وعدم تناسب التحسن الطارئ في أسعار منتجات الدواجن من بيض المائدة ولحم الفروج مع تكلفة وحدة المنتج، ما أوقع المربين بخسائر مالية كبيرة نجم عنه خروج عدد كبير منهم من العملية الإنتاجية.

إمكاننا أن نتصر

في المعركة ضد الفقر!

مع استمرار العقوبات الاقتصادية التي أدت إلى ارتفاع معدلات التضخم وتدهور القيمة الشرائية لليرة السورية، ليس مستغرباً أن يكون ٧٠٪ من السوريين تحت خط الفقر الدولي، منهم ٢٠٪ تحت خط الفقر المدقع!

هذه الأرقام المخيفة كشفت عنها منذ أيام المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية، السيدة سهير زقوت، وذلك عبر حوار مع إذاعة "المدينة FM".

ثمّة أسئلة تطرح نفسها، هنا، حول خطط وبرامج الحكومة لتطويق تبعات الحرب وكارثة الزلزال، لجهة مدى جدواها وآلية عملها على مدى السنوات الماضية.

وللأسف، واقع الحال يشير بوضوح إلى وجود الكثير من

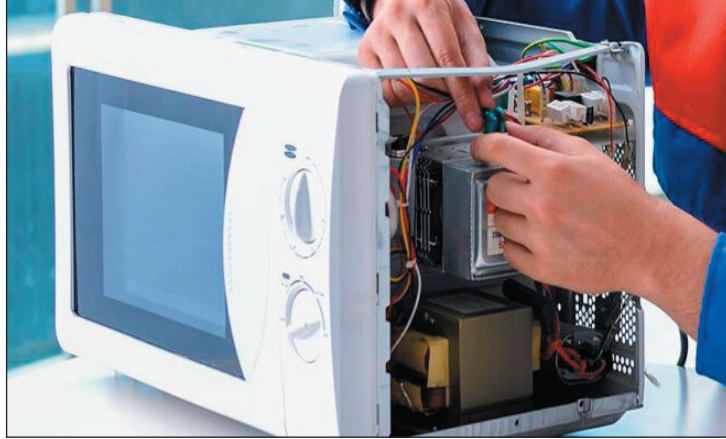
العثرات والمطبات، ليس بسبب العقوبات وحسب، وإنما بسبب غياب تدابير الحماية الاجتماعية والخلل في إنفاق الموارد المالية بكفاءة وعدالة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، يذهب مبلغ ضخم من إيرادات الموازنة العامة للدولة لوزارة الكهرباء والبلد يفرق بالعمى، وقس على ذلك في قطاعات أخرى! عدا عن استمرار فوضى القرارات الكثيرة غير المدروسة، وعندما نفشل في إيصال الدعم لمستحقيه الحقيقيين من الفئات الأشد فقراً لعدم الدراية الكاملة والإدارة الصحيحة لهذا الملف الشائك، فلا عجب أن نفتقر لبيئة اقتصادية حقيقية تعزز النمو الاقتصادي والاجتماعي، وتساهم في تحسين الخدمات والمستوى المعيشي.

بالمنطق، من المفروض أن تحرك الأرقام المعنيتين، وتدفعهم لإعلان حالة الاستنفار من خلال البحث الجاد عن تعبئة كل الموارد المتاحة، وأن يكون القضاء على الفساد المالي والإداري من ضمن الأولويات، فهما السبب الأول في زيادة نسبة الفقر ووصوله إلى هذا الحد المخيف، ولكن متفائلين، فنحن بإمكاننا أن نتصر في معركتنا ضد الفقر، والأصح التخفيف منه إلى درجة مقبولة، وكلنا يعلم أننا قبل عام ٢٠١٠ وصلنا إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي، وكنا نعيش ببجوحة اقتصادية، فما الذي ينقصنا لوضع آليات قوية وفعالة للتخفيف من حدة الفقر، ولماذا لا نطبق السياسات والخطط التنموية ذاتها التي كنا نتبعها سابقاً قبل الحرب، وتمكناً من خلالها من تطويق العقوبات في فترة الثمانينيات؟

صحيح أننا لا نملك عصا سحرية، فالعملية شاقة، لكن ذلك لا يمنع من البحث والعمل والاستفادة من تجارب الدول في اعتماد الإجراءات والتدابير الفاعلة في التخفيف من نسب الفقر، وأهمها تعزيز الإنتاج الزراعي والصناعي الذي يساهم في رفع معدلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية.

غسان فطوم

أرقام فلكية لصيانة الأدوات الكهربائية.. و"الصناعة" لا ترد على جمعية حماية المستهلك!



المستهلك بشيء جديد، فأمن سر الجمعية عبد الرزاق حيزة تحدث عن الجولات التي قامت بها الجمعية في سوق الكهرباء، وكشفت عن وجود جملة من المخالفات، أولها عدم وجود كفالة للأجهزة الكهربائية، إضافة إلى وجود أنواع كثيرة مهترية ومجهولة المصدر، مشيراً إلى وجود الكثير من الغش في صناعة الكابلات بالمادة العازلة وماهية المادة الموصلة للكهرباء، حيث يتم خلط الألمنيوم مع النحاس، بالإضافة إلى استبدال النحاس الموجودة في ألياف الكهرباء بالحديد مما يتسبب بارتفاع درجات الكهرباء وتسبب الحرائق، ولفت حيزة إلى أن الجمعية قامت بمراسلة وزارة الصناعة لوضعها بصورة تلك المخالفات وحالات الغش الخطيرة، معرباً عن أسفه لعدم ورود أي ردّ أو إجابة أو إجراء يساهم في تحقيق الأمن الصناعي.

وفيما يتعلق بزيادة الأعطال في هذه الأجهزة وعدم إمكانية تصليح أغلبها، عزا الخبير الاقتصادي السبب لعدم وجود قطع تبديلية لها، وإن وجدت ستكون غير أصلية مما يؤدي لتكرار الأعطال ووجود خلافات بين البائعين والمستهلكين.

ميس بركات

بحسب أصحاب المحال- تُصنّف من أسوأ الأنواع، وبالتالي لا يمكنها تحمّل ضعف التيار الكهربائي المغذي أو الومضات التي تحصل كثيراً أثناء ساعات الوصل ليصل المواطن خلال شهر من شرائها إلى ورشات الصيانة، خاصة وأن بطاقات الكفالة لهذه الأجهزة والتي كانت تبدأ بالأشهر وتنتهي بالسنوات لم تعد موجودة اليوم.

جهل المواطن

ومن هذا المنطلق كان لمصائب المواطنين فوائد جمة لمعلمي الصيانة الذين يعيشون اليوم بلا رقيب أو حسيب على عملهم وعلى القطع التبديلية التي -بحسب زعمهم- تكلف غالباً، وفي الكثير من الأحيان لا يضطر المصلح لاستبدال هذه القطع بل يكتفي بتصليحها، إلا أن جهل المواطن بهذه المصلحة يجعله يدفع الأجرة المرتفعة للصيانة دون أدنى شك بكلامه، إذ باتت أجرة صيانة أقل قطعة في الغسالة مثلاً تكلف حدود مليون ليرة في الضواحي، في حين تتجاوز هذا المبلغ في المدن، لعدم وجود جهة رقابية مسؤولة بشكل جدي تضع أسعاراً واضحة لقطع تبديل جميع الأجهزة الكهربائية وهامش ربح معقولاً لليد العاملة، الأمر الذي برّره الجمعية الحرفية للأدوات الكهربائية والإلكترونية بخضوع هذا السوق لسعر الصرف المتذبذب والذي يؤثر حتماً على سعر المواد المصنّعة للأجهزة الكهربائية كونها مستوردة، ولا يخفى على أحد أن أجور الشحن مرتفعة عالمياً، وبالتالي فإن ارتفاع سعر الأجهزة بعيد كل البعد عن الحرفي.

الأمن الصناعي

ولم يأت تصريح جمعية حماية

فوضى في السوق

جريان بعض الأودية والمسيلات المائية في ريف الحسكة نتيجة الأمطار الغزيرة



إضافة إلى دورها المهم في تعزيز مخازين المياه الجوفية وتحسين مستوى المياه في الآبار، موضحاً أن عدداً من الأودية والمسيلات المائية في مناطق جبل عبد العزيز وأم مدفع والعتالة جرت فيها المياه للمرة الأولى خلال الموسم المطري الحالي.

ولفت المهندس أمين إلى أن الأنهار الرئيسية كنهر الخابور وجعجج لم تطفأ زيادة على مناسب المياه فيها. يشار إلى أن أعلى معدل هطول مطري شهدته المحافظة يوم أمس

الحسكة-سانا

أدت الهطولات المطرية الغزيرة التي شهدتها بعض مناطق محافظة الحسكة ليلة أمس، ولا سيما الريف الجنوبي والجنوبي الغربي إلى جريان المياه في بعض الأودية والمسيلات المائية والمناطق المنخفضة.

وبين مدير الموارد المائية المهندس عبد العزيز أمين في تصريح له جريان الأودية والمسيلات المائية التي يستخدمها أهالي هذه المناطق في الزراعة وسقاية الثروة الحيوانية،

وحتى صباح اليوم وفق نشرة الأرصاد الجوية الصادرة عن مديرية الزراعة ٣٨ مم ومركدة ١٥ مم. كان في منطقة مبروكة ٣٩ مم وعامودا

”الزيادة“ في جدواها ”الجزئية“ و”الكلية“!

لن نتوقف عند ”الخطأ المطبعي“ الذي وقعت به وزارة المالية- الهيئة العامة للضرائب والرسوم، من حيث تضمينها لتعميمها رقم ١٠٥ الخاص بتحديد الحد الأدنى للراتب المعفى من الضريبة، بعد الزيادة الأخيرة، البالغة ٥٠٪، على الأجر المقطوع، والبالغ ٢٧٩ ألف ليرة، إذ ورد في المادة الثالثة من التعميم: ”تفرض الضريبة على دخل الرواتب والأجور على جزء الدخل المتبقي وفق المعدلات المحددة بالمادة ٦٨ من القانون رقم ٢٤ لعام ٢٠٠٣“.

وبالرجوع إلى تلك المعدلات، وفقاً للمادة والقانون وسنة صدوره، وجدنا أنها معدلات قديمة بزمنها وقيمتها ونسبها، الأمر الذي أحدث إرباكاً وبلبلة في الأوساط الوظيفية والمحاسبية!

لن نعلق أكثر، لأننا سنركز على عدم عدالة الحد الأدنى للراتب المعفى، والذي كنا نتمنى أن يكون -على أقل تقدير- ٢٠٠ ألف ليرة، لا ٢٧٩ ألف ليرة، خاصة وأن نسبة الضريبة المفروضة على مبلغ الشريحة الأولى، والبالغ ١٧١ ألف ليرة، بعد الحد المعفى من الراتب تبلغ ٧٪، و٩٪ للشريحة الثانية البالغة ٢٠٠ ألف ليرة، و١١٪ على الشريحة الثالثة البالغة ٢٠٠ ألف ليرة، و١٣٪ على الشريحة الرابعة البالغة ٢٥٠ ألف ليرة، و١٥٪ على الراتب الذي يفوق ١,١٠٠ مليون ليرة، حيث يصل مجموع الضريبة على الـ ١,١٠٠ مليون ليرة إلى ٤٧٠,٨٤ ليرة!

وعليه إذا ما تم احتساب كل الحسميات والاقطاعات المالية التي تقطع من الراتب، فلن يتبقى من الزيادة ما يمكن أن يشكل فارقاً يُعتمد به في الراتب، وبالتالي لا يمكننا أن ندعي بدعم أصحاب الرواتب والأجور، لكن في الوقت نفسه لا يمكننا أن ننكر أهمية وتأثير الكتلة المالية الإجمالية الناجمة عن تلك الزيادة، والبالغة ٢,٥ تريليون ليرة، على تحريك الأسواق، ما يعني أن هذه الكتلة وحدها تجزئتها لا تحدث على المستوى الفردي أثراً نقدياً وشرائياً ملموساً، لكن الأمر مختلف جداً في كليتها، وهذه معضلة يجب إصلاحها، لأن الهدف أولاً وأخيراً هو تحسّن المستوى المعيشي، وليس تحسّن الحركة الإنتاجية والسوقية فقط، علماً أن هذا التحسين نسبي الأثر لكونه يتجه مباشرة إلى الجانب الاستهلاكي الصرف!

وضع، ورغم علمنا وتقديرنا للظروف التي تمرّ بها سورية، وما يواجهها اقتصادها ومالياتها العامة من تحديات، فإننا نأمل أن يتم إعادة النظر بالضريبة التي تفرض على الراتب، وذلك بجعلها في الحدود الدنيا، لأن الرواتب بحد ذاتها ضعيفة جداً مقارنة بتكاليف المعيشة، وهذا بدوره يجب أن يُراعى كنسبة وتناسب، أي راتب ضعيف وضريبة كذلك، خاصة وأن الراتب يعتبر أجراً على خدمة، وليس مالا استثمارياً ذا عائد وأرباحاً!

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

في سوق الحلويات . ارتفاع غير مسبوق في الأسعار وحركة بيع خجولة



في الإنتاج التي تضاعفت عن الفترة السابقة، وهذه الارتفاعات الجديدة، والمستمرة من دون توقف، قد زادت على الحرفيين بعد ارتفاع سعر المازوت، وكيلو الكهرباء الصناعي. وبين قلجعي أن هناك بين الحرفيين وأصحاب الحلويات من انخفضت مبيعاتهم وكميات العرض لديهم بعد موجة الارتفاعات المتتالية، جراء تراجع نسبة الشراء للعائلات المقتدرة التي اتجهت بالشراء من الكيلو إلى أقل، وهذا ما أثر على نسبة الأرباح وتغطية أجور العمال التي ازدادت بالمقابل، لافتاً إلى ضعف تصدير مادة الحلويات، والذي اختلف أيضاً بعد هذا التضخم، وهجرة حرفيي المهنة إلى الخارج.

ومواكبة الارتفاعات الكبيرة لصغر رأس المال لديهم.

محمد الحلاق، عامل في محل حلويات بالميدان، أكد أن العمل بات يتوقف على ”تواصي“ الزبائن فقط، وأن نسبة كبيرة من الزبائن قد خفضت مشترياتهم بالتزامن مع ارتفاع الأسعار، وحسب قوله: ”ليس باليد حيلة، فالارتفاعات تفرض علينا الاستمرار ورفع السعر بالمقابل، وهذه حال الأغلبية، فكل يوم سعر جديد للسمنة والزيت والسكر، وهذه تحديات جسيمة تربك عملنا وتضعنا في مأزق الإعلان عن سعر جديد“، لافتاً إلى أن صحن النابلسية كان ٦ آلاف ليرة في منتصف العام الماضي، ثم أصبح اليوم بـ ١٠ آلاف ليرة، كذلك البقلاوة وكول وشكور والبلورية التي بات سعر الكيلو الواحد منها فوق ٢٥٠ ألف ليرة كصنف ثان.

رئيس الجمعية الحرفية لصناعة البوظة والحلويات بسام قلجعي أكد لـ ”البعث“ أن أسعار الحلويات التي ترتفع اليوم قائمة على الزيادة بسعر المكونات والحشوات الداخلة

دمشق - محمد العمر

من جديد، وقبل بداية شهر رمضان المبارك، تضرب أسعار الحلويات أرقاماً قياسية على خلاف العامين السابقين، متأثرة بارتفاع أسعار المحروقات ومدخلات عملية الإنتاج، ليكون أقل سعر كيلو في بعض الأصناف ٢٠٠ ألف ليرة سورية.

عدد من بائعي الحلويات في أسواق دمشق أكد لـ ”البعث“ اختلاف الأسعار عما كانت قبل شهرين، متجاوزة نسبة الـ ٣٠ بالمئة نتيجة الزيادة في سعر السكر والفسق والسمن البلدي والزيت والطحين، لتختلف المبيعات أيضاً وتؤثر على الكميات المستهلكة من قبل المواطن، وأشار الباعة إلى أنه، بين العام الماضي والذي قبله، اختلفت الأمور جذرياً بعدما ارتفعت أسعار المواد أضعافاً مضاعفة، وزادت أجور العمال والرسوم والخدمات للمحافظة، حيث هناك العشرات من المحلات التي أغلقت جراء هذا التضخم، وعدم القدرة على مجاراة

”شل“ تتوقع ارتفاع الطلب العالمي على الغاز المسال 50% بحلول 2040

وقالت شل في توقعاتها السنوية للغاز الطبيعي المسال لعام ٢٠٢٤ إن التجارة العالمية للغاز الطبيعي المسال ارتفعت ٨,٨٪ إلى ٤٠٤ ملايين طن في ٢٠٢٣ من ٣٩٧ مليوناً في ٢٠٢٢. وأضافت أن نقص الإمدادات يبقي الأسعار وتقلبات الأسعار فوق المتوسط التاريخي ويقيّد النمو الاقتصادي.

وأشار التقرير إلى أنه رغم بلوغ الطلب على الغاز الطبيعي ذروته في بعض المناطق، فإنه يواصل الارتفاع عالمياً، ومن المتوقع أن يصل إلى نحو ما بين ٦٢٥ و٦٨٥ مليون طن سنوياً في عام ٢٠٤٠، وفقاً لأحدث تقديرات القطاع.



البعث- وكالات

توقعت شركة شل في تقرير لها أن يرتفع الطلب العالمي على الغاز الطبيعي المسال بأكثر من ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٤٠، إذ تزيد الصين ودول في جنوب شرق آسيا استخدامها للغاز المسال لدعم نموها الاقتصادي.

وزارة الزراعة تطلق حملة مكافحة سوسة النخيل الحمراء في دمشق وريفها



إضافة إلى نشر الوعي بأهمية مكافحة هذه الحشرة الخطيرة والدلالة على الأشجار المصابة عبر موقع إلكتروني وأرقام هواتف مخصصة لذلك من جانبه، استعرض مدير وقاية النبات في الوزارة الدكتور إياد محمد خطة الوزارة التنفيذية لإدارة مكافحة الحشرة والعوامل التي تساعد على الإصابة بالسوسة وأعراضها والطرق المستخدمة في برامج مكافحة المتكاملة لها، إضافة إلى مكافحة الميكانيكية والكيميائية والحيوية والسلوكية للحشرة، مبيناً أن عدد أشجار النخيل التي أصيبت بالسوسة، وتمت مكافحتها منذ العام الفائت حتى تاريخه بلغ ٢٠٠ شجرة.

اليوم أنه تم تشكيل لجنة رئيسية في الوزارة للإشراف على الحملة تضم كل الجهات ذات الصلة، كما تم تقسيم مدينة دمشق إلى عشرة قطاعات، مع توفير كل الآليات والمعدات والمستلزمات اللازمة لإنجاز عملها، إضافة إلى تشكيل لجنة دائمة للمتابعة والتقييم للكشف عن أشجار النخيل في المحافظة، لافتاً إلى أن الخطة ستعمم على كل المحافظات لتشكيل فرق عمل وتحرر للكشف عن هذه الحشرة واتخاذ الإجراءات الاحترازية لمنع انتشارها.

بدوره، أكد محافظ دمشق المهندس محمد طارق كرشاتي استعداد المحافظة للمشاركة في عملية الكشف والتحرر عن الأشجار المصابة، وتقديم كل الآليات والأدوات التي تساهم في عملية مكافحة، داعياً إلى تعزيز تعاون المجتمع المحلي للمساهمة بالحملة،

دمشق-سانا

أطلقت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بالتعاون مع محافظة دمشق اليوم حملة لمكافحة سوسة النخيل الحمراء في دمشق وريفها، للحد من أضرارها المدمرة على أشجار النخيل والأشجار الأخرى، من خلال الرش الوقائي بشكل دوري ومتابعتها لمنع انتشارها في المشاتل والنصفات والحدائق العامة.

وتهدف الحملة إلى الحفاظ على أشجار النخيل والحد من الأضرار الاقتصادية التي تسببها السوسة عليها، من خلال تنظيم الجهود لكل الجهات لوقف الانتشار ومكافحة الإصابات وتخفيض مستوى الإصابة إلى دون الواحد بالمئة. وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطننا أوضح خلال اجتماع عقد في مبنى الوزارة

”فوسه“: الفنّ الجليل يتيح فهم المختلف والدّخيل

بشكل عام لا عن فنّ المسرح والكتابة المسرحية بشكل خاصّ بالقول: ”كلّ الفنّ الجليل، في أعماقي، يدور حول الشيء ذاته: حول الحصول على ما هو فريد تماماً، والمحدّد تماماً، ليصبح عالمياً، فهو يجمع بين الفريد والعالمي في التعبير عنه فنياً، وليس القضاء على خصوصيته، بل تأكيد هذه الخصوصية، وترك ما هو غريب وغير مألوف يتألق بوضوح.. الحرب والفنّ متضادان، تماماً كما أنّ الحرب والسّلام متضادان- الأمر بهذه البساطة.. الفنّ هو السّلام“.

أمّا ”يون فوسه“ فمؤلف وكاتب مسرحي نرويجي، من مواليد ٢٩ أيلول ١٩٥٩، حصل على جائزة نوبل للآداب في عام ٢٠٢٣، وفي سيرته الشخصية قرأ أنه تعرّض لحادث خطر وهو في السّابعة من عمره، ما أثر بشكل كبير على كتاباته في مرحلة البلوغ، التحق بجامعة بيرغن ودرس الأدب المقارن، ثم كتب مسيرته في مجال الكتابة، ونشرت روايته الأولى ”أحمر أسود“ في عام ١٩٨٣، أمّا مسرحيته الأولى ”ولن نفترق أبداً“ فقد عرضت ونشرت في عام ١٩٩٤.

كتب ”فوسه“ الروايات والقصص القصيرة والشعر وكتب الأطفال والمقالات والمسرحيات، وترجمت أعماله إلى أكثر من أربعين لغة منها الفارسية حيث عرضت بعض أعماله في المسارح الرئيسية في العاصمة الإيرانية طهران.

في عام ٢٠٠٣ حصل ”فوسه“ على وسام الاستحقاق الوطني من فرنسا، كما صنّف بالمرتبة رقم ٨٣ في قائمة أفضل ١٠٠ عابرة على قيد الحياة من قبل صحيفة ”الدليسي تلغراف“، وفي عام ٢٠١٥ حصل على جائزة الأدب من مجلس الشمال عن ثلاثية ”اليقظة“ و”أحلام“ و”التعب“.

دخيل، والذي يقال عنه إنه عالمي. بالخصوصية والفردية، يخترق الفنّ الحدود بين اللغات والحدود الجغرافية، إنه يجمع ليس فقط الصّفات الفردية للجميع، لكن أيضاً، وبمعنى آخر، الخصائص الفردية لكل مجموعة من الناس، مثل الأمم.. الفنّ لا يفعل هذا عن طريق تسوية الاختلافات وجعل كل شيء يتشابه، لكن، على العكس من ذلك، بإظهار ما هو مختلف عنا، ما هو دخيل وغريب عنا.. كل الفنّ الجليل يحتوي على وجه التّحديد شيئاً غريباً، شيئاً لا يمكننا فهمه تماماً، ومع ذلك وفي الوقت ذاته نفهمه، بطريقة ما.. يحتوي على أحجية، إذا جاز التعبير.. شيء يسحرنا وتالياً يدفعنا إلى ما هو أبعد من حدودنا، وبذلك يخلق السّموم الذي يجب على كل أشكال الفنون أن تمتلكه، وتقودنا إليه“.

ويعترف ”فوسه“ بأنّه لا يعرف طريقة أفضل لجمع الأضداد معاً، ويضيف: ”وهو عكس الصّراع العنيف الذي كثيراً ما نراه يتكشف في الغواية المدمرة التي تنزع إلى تدمير الغريب، والآخر المختلف، غالباً باستخدام وحشية الابتكارات التكنولوجية التي وضعت تحت تصرفنا.. في هذا العالم، هناك إرهاب، هناك حروب، فلإنسان جانب حيواني أيضاً، مدفوع بغريزة التّعامل مع الآخر، الغريب، كتهديد لوجوده بدلا من كونه أحجية ساحرة.. هذه هي الطريقة التي يخفي فيها التّفرد -الاختلافات التي يمكننا جميعاً رؤيتها- لمصلحة التشابه، إذ إن أي شيء مختلف هو تهديد لا بدّ من القضاء عليه، وما يمكن رؤيته خارجياً من اختلافات، مثلاً بين الأديان أو الأيديولوجيات السياسية المتباينة، يصبح شيئاً يجب محاربته وهزيمته.. الحرب هي صراع ضدّ ما هو أعمق، ضدّ فرادتنا.. هو معركة ضدّ كل فنّ، ضدّ ما هو أعمق في كل الفنّ“.

ويوضّح ”فوسه“ سبب اختياره الحديث عن الفنّ



نجوى صليبيه

جميعاً مختلفون عن بعضنا البعض، فنحن متشابهون أيضاً، البشر من كل جزء من هذا العالم متشابهون بشكل أساس، بغضّ النظر عن اللغة التي يتحدثون بها، وألوان بشراتهم، أو حتّى لون شعر رؤوسهم.. قد يكون هذا شيئاً من المفارقة: أنّنا متشابهون تماماً ومختلفون تماماً في الوقت ذاته، ربّما يكون الشّخص متناقضاً في جوهره، في الجسر بين الجسد والرّوح - نحن كبشر نحوي الوجود الملموس، الأرضي، ونحتوي ما يتجاوز كل هذه المواد الملموسة، ويتجاوز الحدود الأرضية“.

ويضيف: ”الفنّ، والفنّ الجليل بالتّحديد، يتمكّن بطريقته الرّائعة من الجمع بين الفريد والخاصّ في جانب والعالمي في جانب آخر، ويتيح لنا أن نفهم ما هو مختلف، وما هو

اختارت الهيئة الدّولية للمسرح، الكاتب المسرحي النرويجي ”يون فوسه“ لكتابة رسالة اليوم العالمي للمسرح الموافق ٢٧ آذار من كل عام، وجاءت الرّسالة بعنوان ”الفنّ هو السّلام“ ترجمة ”داميون سيرلز“.

ويبدأ ”فوسه“ رسالته بالقول: ”كل واحد منا فريد من نوعه، لكن في الوقت ذاته نحن نتشابه، نختلف عن بعضنا البعض في مظهرنا الخارجي المرئي. بالطبع، كل هذا حسن جداً، لكن هناك أيضاً شيء داخل كل واحد منّا ما يمتلكه وحده، قد نسميه أرواحنا أو نفوسنا، وإلا فيمكننا أن نقرّر عدم تسميتها على الإطلاق والتعبير عنها في كلمات، فقط نتركها وشأنها.. لكن بينما نحن

معرض ضيفة خاتون يسرد لوحاته على المنارة



مع المكان وأشعر بأنها أصبحت سعيدة ووجدت نفسها، تصافحني، وتودعني. ومن الزائرات للمعرض قالت السيدة راوية حاضري: أحرص على حضور الفعاليات بقدر المستطاع، ورأيت بأن الحماس أثناء الحرب كان دافعاً لممارسة المزيد من الجمال الفني والثقافي، ولذلك، أتساءل: لماذا تراجع بعد انتهاء الحرب؟ لا جديد على الساحة، خصوصاً، في حلب، ولم نلمس حتى الآن أية لمسة فنية أو ثقافية أو لمسة نهضوية مناسبة، وبالنسبة لهذا المعرض، فانا أشجع المشاركات وما تقدمه ضمن الإمكانيات الموجودة، وأرى أعمالاً ناجحة لنساء كادحات تعملن من أجل الوطن وأنفسهن وأسرنهن، وأعرف كم تبذلن من مجهود، لأنني قبل الحرب كنت أعمل في فن الديكور، ولديّ موهبة فنية مع الورود، وأحب القراءة، والحياة بكل تفاصيلها وفنونها، أحبها وردية وسلاماً.

ومزاج وخيال، ووظفنا الإيتامين في الساعات. بينما أكدت الفنانتان المشاركتان أسماء محب، ووجدان إبراهيم على توظيفهما للفيسيفساء في لوحات موضوعها المعالم الأثرية مثل ساعة باب الفرج، والقلعة، وتشكيلات أخرى منها الزهريات بأحجام مختلفة، إضافة للوحة علم فلسطين. وأخبرتنا المشاركة رابعة عمر بأنها مترجمة لغة إنكليزية وهوايتها الفنية مشروعها بين اللغتين العربية والأجنبية وترسم وتصمم بالإيتامين والتطريز الخط التكميبي. وعن مشاركتها قال الفنان عبد القادر منافخي: منحوتاتي من خشب الزيتون وأحبّ أن أظهر جمالية الحرف العربي، وأحضرت أدواتي لأعمل أمام الزوار منحوتة جديدة. وبدورها قالت الفنّانة نجلاء الداتي: في حب حلب نمضي عيد الحسب بين الفنّ والأصالة، ولوحتي جامع الجرن واقعية تعبيرية انسجمت

والطاولات، والنقوش العربية التراثية ولوحات لشخصيات منها أم كلثوم، وتتلون بألوان الصبر مع إبداعات الحرف اليدوية الفلكلورية والمعاصرة.

وعلى إحدى الطاوات تتوزع نباتات الزينة التي أخبرنا منسقها المهندس الزراعي محمود مارديني بأنها من عمله إلا أن الإخراج لزوجته غيث حجار، مهندسة عمارة، والتي قالت وهي تبتسم: كانت هواية وصارت حكاية.

فنون الصبر

وأخبرتنا كوثر محمد العثمان، مهندسة معمارية عن مشاركتها: اخترت الفيسيفساء لأنه فن قديم من تراثنا اللامادي، وأوظفه بمواد جديدة منها حجر يدوي من صناعي، وألوان يتدرج بعضها إلى ١٦ درجة، ومعجون نافر، وما بين تخصصي بهندسة العمارة وفن الفيسيفساء اخترت أن تكون مواضيع أعمال الحارات الشعبية، والمرأة في ريف حلب والرقّة، والمولوية الصوفية، كما أرسّم لونيّاً ومثابرة بما يحدث في فلسطين التي رسمت لها لوحة.

وبدورها، قالت هوري صلاحيان: فنّانة وأمّارس هوايتي في الإكسسوار، ومواد الخبز واللؤلؤ والأحجار الكريمة الملونة، وأقدم أشكالاً فلكلورية بطريقة معاصرة، ومكان المعرض جميل.

وعبرت هيفاء غباب عن سعادتها بمشاركتها قائلة: أهتم بمنتجات الخرز اليدوية ومنها الحقايب، وفانوس رمضان المضيء وقلوب المحبة وأشجع المشاريع الخاصة. بينما حدثتنا المشاركة سهام أسطور: أعمالتي يدوية وحرف تراثية وحداثيّة من الخيوط المتنوعة، والخرز، وفنّ الإيتامين، والمخمل، وأشكل مشاهد طبيعية أيضاً.

وعن أعمالهما المشتركة، قالت روان حاج عبدي وفاطمة أرنازي: أعمالنا تحتاج إلى هواية وصبر

حلب-غالية خوجة

أقامت جمعية ”رواد الفكر التنويري“ برعاية الأمانة السورية للتنمية وفي مركزها ”منارة حلب القديمة“ معرض ”ضيفة خاتون“ للمنتجات اليدوية واللوحات التراثية، بمشاركة ١٨ سيدة فنّانة، و١٠ فنّانين تشكيليّين ونحاتين من أجيال مختلفة.

وفضلت تمارا نصري مديرة الجمعية التركيز بعنوان المعرض على شخصية الملكة الحلبية ضيفة خاتون التي ولدت في القلعة للملك العادل ثم أصبح زوجها الملك الظاهر غازي وابنها الملك العزيز محمد، وكيف كانت شخصية متفردة ومستثنىة وساهمت في تجديد حلب.

وعن هذا المعرض الممتد لغاية ١٦ الجاري، قال حسام حلاق رئيس اتحاد الحرفيين بحلب لـ ”البحث“: نشكر جمعية رواد الفكر على دعوتهم والمشاركات الحرفيات وسيدات الأعمال على ما يقدمنه من أعمال فنية ومشاركة فاعلة، ونتمنى أن يكون هناك تعاون بين اتحادنا وسيدات الأعمال ومختلف الجهات، ورأيت بأن الأعمال المعروضة تعكس شفافية الأفكار وفنيات المخيلة ويوميّات الحياة وتنوعها التراثي والمعاصر.

حكايات رمزية

دخل المنارة كانت الجدران تعكس رائحة الأزمنة على الأعمال المعروضة، وتضيء أشعة النهار ذرات الرذاذ الخفيف على ماء البركة والأشجار، وتلفح النسائم الباردة ذاكرة الناس وأحلامهم، وتصغي مع الحضور إلى المقامات الموسيقية المعروفة على آلة العود في غرفة أخرى، بينما تروي الأعمال حكاياتها اللونية، وفنونها التطبيقية، إضافة لتشكيلاتها الحروفية مع ريشة الفنّان خلدون الأحمد، ورموزها الإنسانيّة مع منحوتات الفنّان جوزيف توتونجيان، وتحولاتها في أعمال الفنّان ماجد الجبيلي بين الأحصنة،

ميدالية ذهبية للرياضات الخاصة في بطولة فزاع الدولية

يأت من فراغ، حيث تعتبر البطولة ثمرة لاهتمام دولة الإمارات فيها، مشيراً إلى أنه شارك في منافسات الكرة الحديدية ١٠ لاعبين ليحضر المركز الأول، وحل ثانياً لاعب تايلندي وثالثاً لاعب سعودي. وأضاف المحمد: البطولة شهدت مستوى قوياً كون الأبطال الذين يشاركون فيها هم نخبة من الأبطال على مستوى العالم، وباعتبارها تأتي قبل شهرين من بطولة العالم التي ستقام في اليابان (كوبي) وهي آخر محطة للتأهل لأولمبياد بارالمبيك باريس ٢٠٢٤.

وسبق للاعب منتخبنا الوطني أن شاركوا قبل بطولة فزاع في لقاء خورفكان الدولي، وفيها حقق منتخبنا ست ميداليات متنوعة، حيث ظفر علاء عبد السلام

دمشق- عماد درويش

حقق لاعب منتخبنا الوطني محمد خالد المحمد الميدالية الذهبية في مسابقة رمي الكرة الحديدية تصنيف "اف ٥٧" في منافسات ألعاب القوى ضمن سلسلة بطولات فزاع الدولية لأصحاب الهمم لعام ٢٠٢٤ في نسختها الـ ١٥ التي يشارك فيها ٥٧٣ لاعبا ولاعبة من ٧٢ دولة، يتنافسون على مضممار نادي دبي لأصحاب الهمم في الإمارات.

المحمد أوضح لـ "البعث" أن بطولة فزاع تعدّ من الأحداث العالمية المهمة التي تأتي علي قمة بطولات أصحاب الهمم، ووصولها إلى ١٥ عاما من التميز لم



بذهبيتي دفع الكرة الحديدية ورمي الرمح تصنيف ٥٧، وخليل محمود برونزيتي دفع الكرة الحديدية ورمي القرص تصنيف ٥٧.

ديربي الشهباء ..

خصوصية المواجهة وحاجة الفوز للطرفين

يمنع أن التفوق في المواجهات التاريخية بين الفريقين، يميل للأهلي الذي حقق الفوز بـ ٣٠ مباراة مقابل ٢٢ للحرية، وساد التعادل في ٢٥ مباراة وذلك خلال ٧٧ مواجهة، وما زال رضوان الأبرش هو هداف الأهلي التاريخي في الديربي بـ ٩ أهداف، وعبد اللطيف الحلو من جانب الحرية بـ ٦ أهداف، علماً أن أهلي حلب فاز بلقب الدوري ست مرات مقابل مرتين للحرية.

مدرباً الفريقين اتفقا على خصوصية المواجهة بين الجارين والتحضير العالي لهذه المواجهة، إذ أكد مدرب الأهلي أحمد هوش أن الفوز هو مطلب فريقه رغم صعوبة المواجهة مع الحار المنتفض مؤخراً، فيما شدد محمد نصر الله مدرب الحرية على أن المباراة بالنسبة لفريقه بمثابة نهائي بطولة، إذ لا مجال لإهدار أي نقطة لمواصلة الصحوه وتحصيل نقاط النجاة من الهبوط.

عشر والأخير برصيد ٧ نقطة جمعها من فوزين وتعادل مقابل تسع خسارات. الجاران المنتشيان بالفوز في أولى جولات الإياب، الأهلي على جيلة الوصيف في عقر داره، والحرية على الساحل شريكه بهم القاع وملاحقة شبح الهبوط، سيسعى كل منهما لحصاد نقاط المباراة، الأحمر لتحسين وضعه على سلم الترتيب وكسب ثقة جمهوره العريض الطامح للأفضل بما يليق بشعبية ومكانة النادي، والأخضر لتكريس الصحوه التي بدأت مع المدرب محمد نصر الله وأثمرت عن خمس نقاط في آخر خمس مباريات، والخروج من عنق الزجاجة والتخلي عن قاع الترتيب.

طبيعة الديربي الشهير الذي أثر فيه تقهقر الأخضر ما بين هبوط وصعود تلغي الفوارق الفنية والرقمية والتصنيفية، ليكون الجمهور على موعد مع الإثارة والتشويق، وهذا لا



حلب- محمود جنيد

يتجدد الموعد مع الديربي العريق الذي يجمع الاتحاد- أهلي حلب مع جاره الحرية على ملعب الحمدانية عند الثالثة من عصر يوم غد الجمعة في إطار الجولة الثالثة عشرة من الدوري الممتاز لكرة القدم.

وكانت مباراة الذهاب بين الطرفين انتهت

تغييرات واسعة قبل الجولة الثانية من إياب الدوري الكروي الممتاز



لاعبة السابق رامي جبلاوي مدرباً بعد أن استقال ماهر دالاتي بعد مباراتين فقط، والأسباب كثيرة، بعضها أفصح عنه المدرب المستقيل، ولا داعي لإعادة ذكرها.

السهو تدريب الفريق وقيادته. فريق جبلة حسم موضوع استقالة عمار الشمالي وتعاقد مع المدرب التونسي صابر بن جبرية، والمواجهة الأولى للتونسي ستكون مع الكرامة، أما الوثبة وبشكل مفاجئ فقد أعلن عن

ما يريد من نتائج، والعملية الفنية ليست سحراً ولا يوجد أي مدرب في العالم يملك عصا سحرية، لذلك مهنة التدريب تحتاج إلى صبر ونفس طويل، وهذا الأمر لا تؤمن به أنديتنا، لأن قناعتها أن المدرب الجيد هو الذي يحقق نتائج فقط!

الفتوة على سبيل المثال لا يسلك الطريق الصحيح في كرة القدم، فالمدرب الذي فاز معه ببطولة الدوري صرفه بعد أن نال اللقب، والمدرب الذي تصدر فريقه معه الذهاب بفارق سبع نقاط صرفه أيضاً بعد أول خسارة يتعرض لها الفريق هذا الموسم، فهل يريد الفتوة مدرباً لا يخسر؟! هذا مستحيل في عالم كرة القدم، المدرب المرشح الأول لتولي قيادة الفريق فنياً أحمد عزام لم يقبل استلام الفريق إلا بعد مباراة القمة مع حطين، فهل هذا الكلام منطقي؟

من صفات المدرب الناجح أن يكون شجاعاً وأن يتولى المهام في أصعب الظروف، والمباراة مع حطين فاصلة وهي الأهم وهذا من عجائب مدربيننا، مع العلم أن كل فرقنا أوراقها مكشوفة لكل المدربين، وفي آخر الأخبار هناك أكثر من مدرب مطروح على الفتوة وحتى تستقر الإدارة على مدرب معين سيتولى المدرب المساعد إسماعيل

ناصر النجار

حفل الأسبوع الحالي بأحداث كثيرة وتغييرات عديدة ناجمة عن نتائج الدوري الكروي الممتاز في مرحلته الأولى إياباً، والحدث الأهم كان تغيير المدربين الذي طال ثلاثة أندية، بينما المدرب الرابع عاد عن استقالته بعد ساعات من تقديمها.

كل هذه التغييرات تدل على أن كرتنا تسير خبط عشواء، وما زالت بعيدة كل البعد عن النضوج الكروي والفكر الاحترافي، والاستقلالات لم تكن بمواعيدها الصحيحة لأنها جاءت ضمن زحمة المباريات التي تتطلب استقراراً فنياً أكثر من تغيير بحجة إحداث صدمة إيجابية بالفريق، ففريق جبلة تعرض للخسارة الثانية هذا الموسم والأولى على أرضه، وليست هاتان الخسارتان مبرراً لتغيير القيادة الفنية للفريق، والمشكلة التي يمكن أن تكون حقيقية أن أغلب الاستقلالات كانت لخلافات مع المدربين، وهذا الكلام يشمل العديد من الأندية كما في حالة نادي الفتوة، فالمدرب أيمن حكيم تمت إقالته دون تبيان سبب فني، فالخسارة يمكن أن يتعرض لها أي فريق في الدوري، سواء في الدوري المحلي أو غيره، ونحن نعلم أن العديد من الأندية العالمية صبرت على مدربها حتى حقق

مع استمرار حصار وقصف الاحتلال .. تجدد التحذيرات من كارثة في مجمع ناصر الطبي

واقتم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة من قوات الاحتلال التي تفرض قيوداً مشددة على دخول الفلسطينيين إليه، ما تسبب بانخفاض أعداد المصلين للشهر الخامس على التوالي.

دولياً، أكد نائب المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة ديميتري بوليانسكي أن العدوان العسكري الإسرائيلي الشرس على قطاع غزة هو السبب الجذري للوضع المتوتر الحالي في المنطقة، والتي أثارت سلسلة من ردود الأفعال على امتداد منطقة الشرق الأوسط، مضيفاً: إن وفقاً فوراً لإطلاق النار سيكون له تأثير بإعادة الاستقرار للمنطقة ومنطقة البحر الأحمر.

وتابع بوليانسكي: إن التصرفات والممارسات قصيرة النظر من قبل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة أيضاً وضعت وساطة الأمم المتحدة في وضع صعب لأن كل ضربة واستهداف للأراضي اليمنية يؤدي إلى دوامة جديدة من التصعيد ويؤجل أفق عودة الأمور إلى طبيعتها.

إلى ذلك ما تزال المظاهرات تجوب العواصم العالمية تنديداً بالعدوان الوحشي الذي تشهده غزة، حيث شهدت العاصمة التشيكية براغ مظاهرة حاشدة أمام سفارة كيان الاحتلال الإسرائيلي احتجاجاً على المجازر التي يرتكبها، وخاصة في قطاع غزة وللمطالبة بوقف هذه المجازر. وانتقد المشاركون في المظاهرات الصمت الغربي وعدم موضوعية وسائل الإعلام الغربية حيال ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكداً أن هذا الصمت يعني المشاركة في تحمل المسؤولية.

والاعتقال خلال خروجهم. وفي السياق ذاته جدد الاحتلال الإسرائيلي قصفه على مستشفى الأمل ومجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، ما تسبب بارتقاء شهيد، ووقوع أضرار مادية كبيرة، ومنها تلف أنبوب الأكسجين وحدوث تسريب منه نتيجة الاستهداف الإسرائيلي، ما أدى إلى انخفاض ضغط الأكسجين في المجمع، وخاصة قسم العناية المركزة وتعريض حياة المرضى للخطر.

بدورها أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني عن تعرض محيط مستشفى الأمل لقصف عنيف أسفر عن أضرار مادية في المبنى، فيما أهدمت قوات الاحتلال على نسف مبان سكنية في محيط المستشفى.

إلى ذلك أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٩ مجازر في قطاع غزة راح ضحيتها ٨٧ شهيداً و١٠٤ جرحى، موضحة في بيان أن عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ١٢٢ على القطاع ارتفع إلى ٢٨٦٦٣ شهيداً و٦٨٣٩٥ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الكمام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم.

وفي الضفة الغربية المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في بيت لحم وقرية اللجعة في شمالها الغربي وبلدة عرار في طولكرم ومخيم العين في نابلس واعتقلت ١٠ فلسطينيين.

كما قامت قوات الاحتلال بتجريف مساحات من الأراضي قرب الزاوية الشمالية الشرقية لسور البلدة القديمة في القدس تمهيداً للاستيلاء عليها.



هذه الجريمة تضاف إلى سلسلة الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال في عدوانه المستمر على القطاع، حيث لم تترك نيرانه الوحشية أي مكان آمن فيه، وهو ما أدى حتى اليوم إلى استشهاد أكثر من ٢٨٦٠٠ فلسطيني وإصابة نحو ٦٩ ألفاً وفقدان الآلاف تحت الأنقاض.

وناشدت الكيلة الأمم المتحدة والمؤسسات الحقوقية الدولية بالتدخل لمنع الاحتلال من ارتكاب جرائم مروعة في مجمع ناصر الطبي على غرار الجرائم التي ارتكبتها في مستشفيات القطاع ومن بينها مجمع الشفاء الطبي حين أجبر النازحين على إخلاء المستشفى واستهدافهم بالنار

الأرض المحتلة - براغ- تقارير

حذرت وزيرة الصحة في السلطة الفلسطينية مي الكيلة اليوم من كارثة إنسانية إثر حصار وقصف الاحتلال الإسرائيلي مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وإجباره الفلسطينيين على إخلائه بعد أن أجبرهم على النزوح إليه قسراً.

وأوضحت الكيلة في بيان، أن الاحتلال قصف خلال الساعات الماضية قسم العظام في المجمع، ما أدى لاستشهاد فلسطيني وإصابة آخرين، كما اقتحمت قواته ساحة المجمع وأطلقت النار على أقسامه، مشيرة إلى أن

إيران تدعو لعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية "التعاون الإسلامي"



وقال واحدي لدى استقباله للمحققين العسكريين للدول الصديقة في طهران: إن إيران لا تشكل أي تهديد للمنطقة والعالم بل هي حاملة رسالة سلام وصداقة لجميع الشعوب والدول.

وأكد استعداد سلاح الجو الإيراني للمزيد من التعاون والتعاطي مع البلدان ذات التوجه المائل في المجالات المختلفة، بما فيها المناورات الهجينة والتعاون التدريبي، وخاصة تبادل الطلبة والأساتذة بين الجامعات الجوية في التخصصات المختلفة والتعاون في مجال إصلاح وصيانة المكونات والطائرات في ظل أوجه الاشتراك وتنفيذ التعاون في تصميم وإنتاج أنواع أجهزة المحاكاة الجوية وتبادل المراقب الجوي في المناورات.

وندد واحدي بجرائم الكيان الصهيوني ضد أهالي غزة العزل، داعياً الأسرة الدولية لتابعة وقف الإبادة الجماعية وإقرار حقوق الشعب الفلسطيني.

طهران - وكالات

شدد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، في اتصال هاتفي مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم، على إدانته للهجمات الأخيرة للعدوان الصهيوني على رفح، مؤكداً على ضرورة تحرك المجتمع الدولي، ولا سيما منظمة التعاون الإسلامي، لوقف العدوان.

كما أعلن عبد اللهيان، عن دعوة طهران لعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، لمناقشة الأوضاع الصعبة الحالية، وإتخاذ إجراءات حاسمة قبالة العدوان الصهيوني، مشدداً تأكيد طهران على ضرورة إرسال المساعدات الإنسانية الضرورية فوراً إلى غزة.

من جهته أكد قائد سلاح الجو في الجيش الإيراني أمير حميد واحدي أن طهران جاهزة لإشراك خبراتها مع البلدان الأخرى في مجال مكافحة الإرهاب.

8 شهداء و 7 جرحى في النبطية... والمقاومة تستهدف مواقع الاحتلال

شبعاً اللبنانية المحتلة، بصاروخ "فلق"، حيث حققت إصابة مباشرة.

كما استهدفت المقاومة التجهيزات التجسسية في موقع "رويسات العلم" في مزارع شبعاً، وفي موقعي "الراهب" و"المرج"، بالأسلحة المناسبة، محققة إصابات مباشرة أيضاً.

بالتوازي، تتواصل الاعتداءات الإسرائيلية على القرى والبلدات اللبنانية الجنوبية، بحيث استهدفت القصف المدفعي الإسرائيلي أطراف بلديتي علما الشعب ومروحين، فيما استهدفت الطيران الحربي للاحتلال، أطراف بلديتي مجدل سلم واللبنونة، وفقاً لـ "الميدان".

كذلك استهدفت الطيران الإسرائيلي المسير، بلدة بليدا، بينما نفذت الطائرات الإسرائيلية سلسلة غارات على وادي السلوقي، واستهدفت عيتا الشعب بصاروخ.

بيروت - وكالات

انتشلت طواقم الدفاع المدني والإسعاف طفلاً من تحت الأنقاض في مدينة النبطية جنوبي لبنان، وهو على قيد الحياة، وذلك بعد ساعات على مكوثه تحت الركام في إثر قصف إسرائيلي، في وقت ارتقى ٨ شهداء، وأصيب ٧ أشخاص إثر الغارة التي استهدفت مبنى سكنية في النبطية، ليلعب عدد الشهداء المدنيين ١١، نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان أمس الأربعاء.

كما أعلنت محافظة النبطية إقفال المصالح والدوائر فيها، اليوم الخميس، وذلك نظراً إلى الأوضاع الأمنية الناتجة من الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة.

من جانبها أعلنت المقاومة الوطنية في لبنان استهدافها، ثكنة "زبدان" الإسرائيلية، في مزارع



بوتين: الشيء الذي يمكن لروسيا الندم عليه عدم اتخاذها إجراءات حيال أوكرانيا قبل العملية الخاصة

موحدة للدول الأعضاء، مشيراً إلى مقترح البرازيل المطالب بإصدار عملة موحدة لدول المجموعة.

وأضاف: هذه الآلية لا يمكن إيقافها وتأتي في إطار التخلص من الدولار وإيجاد آليات غير مرتبطة بالتقلبات والخطط الاستعمارية الجديدة، لافتاً إلى أن البرازيل اقترحت إصدار عملة موحدة لدول أمريكا اللاتينية والكاريبي.

وعلى صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تكبير الجيش الأوكراني ٩٩٠ عسكرياً بين قتيل وجريح على مختلف محاور القتال، خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة، مبيّنة أن القوات الروسية دمرت مؤسسات ومصانع في المجمع الصناعي العسكري في أوكرانيا لتصنيع وصيانة محركات الطائرات والمعدات الإلكترونية وأجهزة الاتصال وقذائف الهاون كما تم تدمير مستودعات للوقود وآليات عسكرية أوكرانية.

وعلى محور كوبيانسك صعدت هجوماً، وعلى محور كراسني ليمنسك حسنت القوات الروسية من مواقعها وصعدت هجومين.

أما على محور دونيتسك فقد القوات صعدت ١٠ هجمات، وعلى محور جنوب دونيتسك تم تدمير معدات وأسلحة ومدافع غربية للعدو، منها مدفع FH-٧٠ بريطاني، ومدفع M١٩٨ أمريكي.

كما أسقطت الدفاعات الجوية مقاتلة "ميغ ٢٩" قرب مدينة كراماتورسك بجمهورية دونيتسك الشعبية، واعترضت ١٥ صاروخ HIMARS أمريكية وقنبلة بريطانية موجهة من طراز JDAM، وتم إسقاط ٩٥ مسيرة أوكرانية.

وحول الانتخابات الرئاسية الأمريكية القادمة، اعتبر الرئيس الروسي أن وجود جو بايدن في منصب الرئاسة الأمريكية أفضل بالنسبة لروسيا مقارنة بمنافسه المحتمل دونالد ترامب، موضحاً أن بايدن شخص أكثر خبرة وهو قابل للتنبؤ.

من جهته أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن المزاعم التي نشرت في أمريكا حول وجود تهديد خطير للأمن القومي الأمريكي مجرد "حيلة ليس أكثر"، لافتاً إلى أن البيت الأبيض، الذي أعلن عن إحاطة مغلقة حول التهديد الخطير للأمن القومي، يحاول تشجيع الكونغرس الأمريكي على التصويت لصالح مشروع قانون لتخصيص أموال لأوكرانيا، مضيفاً: إنه من الواضح أن البيت الأبيض يحاول بكل الوسائل، دفع الكونغرس للتصويت على مشروع قانون لتخصيص الأموال ونحن نرى الحيل التي يلجأ إليها لتحقيق ذلك.

من جهة ثانية، أعلنت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن موسكو تبحث في تقارير تفيد باستخدام السلطات الأوكرانية الأطفال في مستشفى في ماريوبول كحيوانات اختبار لصالح شركات دواء غربية.

ونقلت وكالة تاس عن زاخاروفا قولها: "لقد اطلعنا على هذه التقارير بالفعل، وهي مثيرة للصدمة ونحن نتحقق منها"، مضيفاً: "لا أرغب بالتكهن حول هذه القضية حتى نتلقى بيانات ومعلومات ذات مصداقية من خبرائنا وذلك لتفادي أي اتهامات بنشر معلومات غير مؤكدة".

إلى ذلك أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن دول مجموعة "بريكس" تبحث إطلاق منصات دفع



الفرنسي السابق علماً أنهما لم يكونا يتويان تنفيذ تلك الاتفاقيات، وإنما كانا ببساطة يحاولان كسب الوقت من أجل ضخ المزيد من الأسلحة إلى النظام الأوكراني، وهذا ما تم بالفعل.

ولفت الرئيس الروسي إلى أن الشيء الوحيد الذي يمكن لروسيا الندم عليه هو عدم اتخاذها أي إجراءات حيال أوكرانيا قبل وقت طويل من بدء العملية العسكرية الخاصة، مضيفاً: "ما يقلقنا من توسع الناتو هو مخاوفنا من ضم أوكرانيا إلى الحلف، الأمر الذي سيؤثر على أمننا الخاص".

موسكو-تقارير

وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حلف "الناتو" بأنه أداة للسياسة الخارجية للولايات المتحدة، مشيراً إلى أن روسيا تحاول إنهاء الحرب في أوكرانيا، وقد سعت بالفعل للقيام بذلك في مراحلها الأولى بالوسائل السلمية. وقال بوتين: روسيا لم تبدأ الحرب وهي سعت لإيقافها بالوسائل السلمية في مراحلها الأولى من خلال اتفاقيات مينسك، ولكن كما اتضح لاحقاً كانوا يخدعوننا، وقد اعترف كل من المستشار الألمانية السابقة والرئيس

الغرب يسعى للتفريق بين دول الرابطة المستقلة وتواجد الأجانب يسبب المشاكل لشعوب وحكومات المنطقة



الأرمينية في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع إيران، وخاصة في مجال الطاقة والترانزيت. إلى ذلك، أكد نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر بانكين أن الغرب يسعى جاهداً للتفريق بين بلدان رابطة الدول المستقلة وإثارة الخلافات ضمنها.

ونقل موقع (RT) عن بانكين قوله في تصريح اليوم: "الدول الغربية تبذل قصارى جهدها للتفريق بيننا وتكره مشاركة دول الرابطة في مختلف الأحداث والفعاليات العالمية"، مضيفاً: "كل هذه المجالات مهمة ليس فقط بالنسبة لروسيا، وليست روسيا هي التي تقود كل هذه التوجهات فيما يشعر شركاؤنا في رابطة الدول المستقلة بمساعي تقييد أدانهم داخليا وخارجيا عبر الضغوط الغربية".

وأشار بانكين إلى أن "تهديدات الإرهاب والمخدرات وغيرها غالباً ما تكون مصدر إلهام لأعدائنا لاستخدامها، وربما أعداء رابطة الدول المستقلة أصبحوا أكثر عدوانية في سياساتهم تجاهها".

موسكو- طهران-سانا

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن تواجد الأجانب لن يحل أي مشكلة، وإنما يتسبب بمشاكل أكبر لشعوب وحكومات المنطقة.

وقال رئيسي خلال لقائه اليوم في طهران نائب رئيس وزراء أرمينيا مهر غريغوريان: "لا نتفق على وجود أجانب في المنطقة بحجة حل المشاكل.. إن وجودهم لن يحل المشكلة فحسب، بل يسبب مشكلة أكبر لشعوب وحكومات المنطقة".

وأعلن رئيسي دعم بلاده وترحيبها بمحادثات السلام بين أرمينيا وجمهورية أذربيجان، مؤكداً إرادة واستعداد طهران لضمان الأمن الإستراتيجي لمنطقة القوقاز والخطوط الحمراء لإيران في هذا الصدد.

من جهته قال غريغوريان: "إن دعم إيران لاستقلال وسيادة ووحدة أراضي أرمينيا قيم ومهم بالنسبة لأرمينيا حكومة وشعباً"، مشدداً على اهتمام ورغبة الحكومة



كوريا الديمقراطية تجري اختباراً ناجحاً على صاروخ جديد مضاد للسفن

بيونغ يانغ-سانا

الجيش الشعبي الكوري سيجعل من الممكن قمع، ووقف الاستفزازات التي تقوم بها قوات العدو.

وشدد جونج أون على حاجة البلاد إلى الدفاع بشكل كامل عن سيادتها البحرية بقوة السلاح والإجراءات اللازمة، محذراً من أنه إذا انتهك العدو الحدود البحرية التي اعترفنا بها، فسنعتبر ذلك انتهاكاً لسيادتنا، وعملاً من أعمال الاستفزاز العسكري.

وكانت كوريا الديمقراطية أعلنت في وقت سابق هذا الأسبوع أنها نجحت في تطوير نظام جديد للتحكم في الصواريخ الباليستية وقاذفات الصواريخ المتعددة.

أعلنت كوريا الديمقراطية إجراء تجربة ناجحة على إطلاق صاروخ جديد مضاد للسفن من طراز (باداسوري ٦)، حيث من المقرر أن يدخل الخدمة قريباً.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الديمقراطية، أن الصاروخ الذي أطلق بإشراف الرئيس كيم جونج أون حلق في الجو لمدة ٢٣ دقيقة تقريباً قبالة الساحل الشرقي للبلاد قبل أن يضرب الهدف المحدد في بحر اليابان بدقة.

وأعرب جونج أون عن ارتياحه الكبير لنتائج الإطلاق التجريبي، مؤكداً أن تعزيز القدرات القتالية لبحرية

الناطو ذراع أمريكية لتوسيع ساحة المواجهة

ريا خوري

شكّل حلف شمال الأطلسي (ناتو) عندما تم إنشاؤه عام ١٩٤٩م إحدى الأذرع العسكرية الأمريكية في إطار الاستراتيجية العالمية الكبرى للولايات المتحدة الأمريكية، وكان ذلك بعد بضع سنوات على انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، بهدف حماية أوروبا من القوة المتصاعدة للاتحاد السوفييتي السابق، ولكن بعد انهيار الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١م وانهيار حلف (وارسو) الذي عُرف رسمياً بمعاهدة الصداقة والتعاون والمعونة المشتركة وتم إنشاؤه في وارسو كرد فعل على انضمام ألمانيا الغربية إلى حلف شمال الأطلسي في عام ١٩٥٥ وفقاً لمؤتمر باريس ولندن اللذين عُقدتا عام ١٩٥٤، تبذلت مهام حلف شمال الأطلسي لتشمل ما أطلق عليه (عمليات السلام) ومواجهة القرصنة والإرهاب والتدخل العسكري في العديد من دول العالم، ثم توسّع هذا الدور بشكل متسارع بعد أن ضمّ الحلف الدول الأوروبية، وصولاً إلى حدود روسيا الاتحادية، والتدخل المباشر وغير المباشر إلى جانب أوكرانيا في الحرب الساخنة بمواجهة روسيا الاتحادية. وفي قمة مدريد التي عُقدت عام ٢٠٢٢م، قرّرت دول الحلف في إطار المفهوم الاستراتيجي الجديد اعتبار جمهورية روسيا الاتحادية (التهديد الأكثر أهمية والمباشر لأمن الحلفاء القومي جميعاً)، واعتبار الصين (تهديداً منهجياً مباشراً وغير مباشر للأمن القومي الأوروبي الأطلسي). الجدير بالذكر أن دور حلف شمال الأطلسي قد توسّع بعد بروز الصين كقوة اقتصادية وتجارية وعسكرية ضخمة تنافس الولايات المتحدة الأمريكية. فقد تم العمل على استخدام الحلف في الحروب الدائمة التي خاضتها أمريكا في أفغانستان والعراق وليبيا والبلقان، وهو الآن يخوض حرباً ساخنة بقيادة الولايات المتحدة ضد روسيا في أوكرانيا تحقّقاً لأهداف استراتيجية، منها تركيع وإخضاع روسيا حليفة الصين كي لا يكون لهما دور في المشاركة في قيادة العالم، فقد أكد نيس ستولتنبرغ أمين عام حلف شمال الأطلسي أنّ (الصين لا تشارك مبادئ الدول الغربية وتحديداً مبادئ حلف الناتو)، على الرغم من أنّ القيادة السياسية والعسكرية الصينية أكدت مراراً أنها لا تشكل تهديداً لأحد، وكانت



قيادة حلف الناتو قد أعلنت أنه لم تكن الصين حتى عام ٢٠١٠م تشكل مصدراً لقلق الحلف، لكن بعد أن أصبحت الصين إحدى القوى العظمى المنافسة للولايات المتحدة الأمريكية باتت تشكل تهديداً بأي شكل من الأشكال للحلف، وخاصة بعد توسيع التعاون الاستراتيجي بين الصين وروسيا الاتحادية وسعيهما (لتقويض النظام الدولي القائم على القواعد الدولية المرسومة)، أي النظام العالمي الحالي الذي تتفرد الولايات المتحدة الأمريكية بقيادته.

فقد سعى ستولتنبرغ إلى اللقاء بمستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان خلال زيارته الحالية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، بهدف حثها على تقديم المزيد من الدعم العسكري والمالي واللوجستي لأوكرانيا، والسعي الحثيث لدى الكونغرس الأمريكي بمجلسيه النواب والشيوخ إلى تمرير حزم المساعدات البالغة ٦٠,٠٠٦ مليار دولار التي يعرفها الجمهوريون في الكونغرس، حيث أكد ستولتنبرغ في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع أنّ (دعم أوكرانيا ليس صدقة يتم دفعها لأوكرانيا، وإنما من أجل أمننا القومي لأن انتصار روسيا الاتحادية سوف يضعفنا)، مضيفاً: إنّ مساعدتنا لأوكرانيا تهدف إلى تمكينها من تدمير القدرات العسكرية الروسية، وعبر في الوقت نفسه عن الأمل في أن يوافق الكونغرس الأمريكي على توفير الدعم المناسب في أقرب وقت ممكن. لكن ستولتنبرغ ذهب إلى أبعد من مسألة دعم أوكرانيا التي تواجهها نضوباً في المساعدات الغربية الأمريكية الأوروبية، وتناول تنامي

وتصاعد الصين وما تمثله من تحديات استراتيجية، وتوسيع التعاون الاستراتيجي بين روسيا الاتحادية والصين، معتبراً ذلك تهديداً للأمن أوروبا بأكملها ومعها أمريكا الشمالية، كما أشار بوضوح إلى ما تمثله إيران من تحديات جديدة في الشرق الأوسط، وهو بذلك يفتح مروحة واسعة من التحديات والمواجهات بعدة أشكال، بينما هناك حالة متفشية من الانقسام والنزاع داخل الحلف حول الرؤية السياسية الاستراتيجية تجاه الحرب الأوكرانية، والشراكة وتقاسم الأعباء العسكرية المادية والسياسية، إضافة إلى الاختلاف حول مفهوم الأمن القومي الأوروبي، وسط العديد من الدعوات الصريحة والمباشرة من جانب فرنسا ودول غربية أخرى لما أطلق عليه (الاستقلال الاستراتيجي الأوروبي) بعيداً عن الهيمنة الأوروبية، بمعنى وجود رؤية أوروبية خاصة ومستقلة عن تحالف دول الناتو غير المحيط الأطلسي، وخاصة أنّ المفهوم الاستراتيجي الجديد لحلف (الناتو) ما زال له تأثير كبير في الأمن الدولي من حيث الأهداف، والقدرات، والمهام، والشراكات التكتيكية والاستراتيجية، والتحركات المستمرة نحو توسيع حلف الناتو تجاه غرب البلقان في الدول الاشتراكية التي كانت ضمن محور الاتحاد السوفييتي السابق. أيضاً هدف الحلف القيام بتعزيز الأمن الدولي في إنشاء قواعد الردع والدفاع لحلف الناتو، وتعزيز القدرات النووية والاستراتيجية الذي يعتمد موقف الردع والدفاع معتمداً على مزيج مناسب من القدرات الدفاعية النووية

والتقليدية والصاروخية، تكملها القدرات الفضائية والإلكترونية، كما يسعى الحلف إلى تكثيف ووجده باستمرار على الأرض والبحر وفي الجو من خلال تعزيز الدفاع الجوي والصاروخي وتعزيز الجاهزية المشتركة بشكل جماعي وتعزيز الأمن الجوي للناتو، وحماية الأمن البحري، وتسريع التحول الرقمي داخله، وحماية الأمن في الفضاء الإلكتروني، وتعزيز أمن الطاقة والقدرات النووية الاستراتيجية المستقلة للمملكة المتحدة وفرنسا، وتعزيز وتقوية الهجمات البيولوجية، كما يبدو من مهام الناتو مكافحة الإرهاب وتعزيز التعاون الدفاعي والاستثمار في الابتكار التكنولوجي والأمن الغذائي لدول الناتو، ودمج تغيير المناخ والأمن البشري، كما يعدّ توسع الناتو غرب البلقان هدفاً رئيسياً له مترافقاً مع تطوير شراكات لتعزيز المصلحة المشتركة في المنطقة الأوروبية الأطلسية وإقامة شراكات مع منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومنطقة الساحل الإفريقي، وشراكات مع دول المحيط الهندي والهادئ. من هنا ندرك أنّ صناعة الأعداء والبحث عن أعداء جدد ينطلقان من المفاهيم الأمريكية القديمة، وهو ما يصب في صلب الاستراتيجية الأمريكية، إذ إنّ الولايات المتحدة الأمريكية لا تستطيع العيش والبقاء من دون أعداء، لتمكين مجتمعات الصناعات الحربية من العمل من جهة، وخلق مناطق بؤر خطيرة جديدة لتبرير تدخلها العسكري السافر من جهة أخرى، مستخدمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) كأحدى أدوات استراتيجية الهيمنة والسيطرة على العالم.

طوفان الأقصى وموازن القوى النفسية

لا تقاس معركة طوفان الأقصى بنتائجها العسكرية وما ألحقته بالعدو الصهيوني من خسائر بشرية ومادية ومعنوية وكسر لصورته في الرأي العام الإسرائيلي والعالمي وعند حلفائه، ومن تغيير للمسار الذي كان يتجه نحو التطبيع والتخالف وتبييض الصورة على أهمية كل ذلك، ولكن التحول الأبرز والأهم من وجهة نظرنا هو في موازين القوى النفسية بين أطراف الصراع وما لذلك العنصر من تأثير كبير ومهم واستراتيجي في مسار الصراع وتضاريسه ومنعرجاته، فما تعرّض له العدو الصهيوني من صدمة عسكرية ونفسية بحكم حجم المفاجأة وحجم الخسائر هز أركانه وزلزل قواعد ارتكازه من الجذور وخلق لديه ولدى حلفائه ومن راهن عليه كل الأوراق، ودخلوا في حالة إعادة حسابات على مستوى استراتيجي تفضي بالنتيجة إلى تغيير بالمسار وبشكل أكيد، وتعيد سكة القضية الفلسطينية إلى مسارها الصحيح مسار إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

إن ما جرى في السابع من تشرين الأول لم ولن يكون حدثاً عابراً وفعلاً ماضياً في مسار الصراع العربي الإسرائيلي، ولكنه سيشكل انعطافاً وتحولاً فيه، ولعله يذكر بما حدث في نهاية شهر كانون الثاني من عام ١٩٦٨ إبّان الحرب الفيتنامية والمواجهة بين القوات الأمريكية والفيتنامية الجنوبية من جهة، وقوات فيتنام الشمالية والفيتكونغ من جهة أخرى، ففي ذلك التاريخ كان الفيتناميون يحتفلون بعيد قمري ويوم عطلة كما هو حال الإسرائيليين في يوم السبت السابع من تشرين الأول، وحينها شنّت القوات الفيتنامية وقوات الفيتكونغ هجوماً مباغثاً على القوات الأمريكية والفيتنامية الجنوبية في منطقة تبت التي سُميت المعركة باسمها، وألحقت بها خسائر فادحة بحكم المفاجأة وقوة الهجوم، واستمرت المعركة حتى شهر أيار من ذلك العام، وعلى الرغم من أن القوات المادية الأمريكية والفيتنامية الجنوبية ألحقت خسائر بشرية هائلة بالقوات المهاجمة ودمرت مدناً وقرى بأكملها كما فعل الصهاينة ودمرهم أمريكي حالياً في غزة، إلا أن معركة تبت شكّلت تحولاً في مسار الحرب الفيتنامية بحكم ما شكّلته من هزيمة نفسية ومعنوية بقوات العدو، حيث إنها خلقت حالة من حالات عدم التوازن في القوى النفسية بين الطرفين لمصلحة قوات الفيتكونغ وقوات فيتنام الشمالية، ما جعل القيادة الأمريكية العسكرية والسياسية تعيد حساباتها بخصوص الصراع في فيتنام والبحث عن مخرج للتخلص من التورط في تلك الحرب المكلفة بشريا وسياسيا، وفي ظل رأي عام عالمي وأمريكي رافض للحرب رافقه تحول في الصورة في الوعي العام الفيتنامي والأمريكي والدولي حول معطيات القوة بين أطراف الصراع، ما جعل الأمريكي وحليفه الفيتنامي الجنوبي يتوسّل الحلول السياسية ليعطي بها هزيمته، وهو ما حصل في عهد وزير الخارجية الأمريكية آنذاك وليام روجرز ومستشار الأمن القومي هنري كيسنجر الذي أصبح لاحقاً وزيرا للخارجية، حيث دخلت أمريكا في مفاوضات مع الجانب الفيتنامي الشمالي استمرت فترة طويلة في باريس العاصمة الفرنسية، ولم تتوقف خلالها المارك بين الطرفين، انتهت بتوقيع اتفاقية باريس عام ١٩٧٥ التي أنهت الحرب الفيتنامية بهزيمة أمريكية مذلة وانسحاب من فيتنام رافقه دخول قوات فيتنام الشمالية والفيتكونغ العاصمة الجنوبية سايجون وهروب الرئيس الفيتنامي الجنوبي العميل نغوين فانثيو على متن طوافة أمريكية من على سطح السفارة الأمريكية تاركا العملاء يواجهون مصيرهم على أيدي الثوار وأبناء الشعب الفيتنامي.

إن ما جرى في معركة طوفان الأقصى بكل حيثياته وإسقاطاته ونتائجه، وكذلك مسار الصراع مع العدو الصهيوني هو كثير الشبه أو لنقل التماثل مع معركة تبت في فيتنام، ما يجعلنا ويجعل كل قارئ استراتيجي لما يجري راهنا في غزة وجغرافية الصراع الممتد سواء في جنوب لبنان أم العراق وسورية واليمن على قناعات راسخة بأن نهايات سعيدة ستحصل في خاتمة ما يجري، وأن الشعب الفلسطيني وقوى المقاومة وأحرار العالم سيحتفلون بانتصار تاريخي على العدو الصهيوني والأمريكي شريكه في العدوان، كما احتفل الشعب الفيتنامي وأحرار العالم بانتصار الشعب الفيتنامي على أعدائه سنة ١٩٧٥.

د خلف المفتاح

عروض وندوات وورشات في "دبا الحصن للمسرح الثاني"



خاص البحث

تنطلق فعاليات الدورة السابعة من مهرجان دبا الحصن للمسرح الثاني الذي تنظمه إدارة المسرح بدائرة الثقافة في الشارقة - الإمارات، عند الساعة من مساء يوم الجمعة ١٦ شباط في المركز الثقافي لمدينة دبا الحصن، وذلك بمشاركة خمسة عروض أنتجها المهرجان، وتقدم للمرة الأولى على خشبته، وهي تمثل كلاً من الإمارات، والكويت، ومصر، وسورية، والمغرب. ويفتتح المهرجان بالعرض الإماراتي "بعض الأشياء" تأليف فادي جرجس وإخراج محمد جمعة، وأداء الممثلين خليفة ناصر، ووزان نجيب، وتقدمه فرقة المسرح الحديث بالشارقة. ويقدم مساء يوم السبت العرض المصري "ورقة طلبات" تأليف مارشا نورمان وإخراج محمد عادل النجار، وأداء ليلية مجدي ودعاء الزبيدي، وتقدمه فرقة «١+١».

وفي اليوم الثالث للمهرجان يشهد الجمهور العرض الكويتي "أصل الحكاية" تأليف وإخراج فيصل العبيد، وتمثيل سماح ومحمد البغلي، وتقدمه فرقة مسرح الخليج العربي. ويجيء العرض

المغربي في الليلة الرابعة وتقدمه فرقة مسرح "أكون" وهو بعنوان "معلقات" من تأليف وإخراج محمد الحر، وأداء هاجر الحامدي وهاجر كريكع.

وفي الليلة الخامسة يشهد الجمهور العرض السوري "لقاء" من تأليف آلان كتاب وإخراج عروة العربي، وأداء رنا الحلبي وآية محمود، وتقدمه فرقة "تكوين".

وتلي تقديم هذه العروض ندوات نقدية تناقش مضامينها وطموحاتها الجمالية، بمشاركة ضيوف المهرجان، ويدير تلك الندوات: إبراهيم القحومي (الإمارات)، ووائل سعيد (مصر)، وإيمان الصامت (تونس)، وفريد أمعششو (المغرب)، ونجوى صليبه (سورية).

وينظم على هامش المهرجان ملتقى الشارقة التاسع عشر للمسرح العربي تحت عنوان "المسرح والمستقبل"، ويبحث دور "أبو الفنون" في تخيل أو استكشاف أو تشكيل المستقبل عبر ما يبتكره أو يقاربه من الروايات والرؤى والمواقف، وما يستثيره من الأسئلة والأفكار والاحتمالات والاستجابات.

وينطلق الملتقى عند الخامسة مساءً، وينظم في المركز الثقافي لدبا الحصن يومي (١٧ - ١٨) شباط، ويشارك فيه: عبدالله راشد (الإمارات)، وحمد الحمادي (تونس)، ورضا عطية (مصر) ونور حريري (سورية)، ونجوى قندقجي (الأردن)، ويوسف أمفزع، وعبدالله مطيع (المغرب).

كما ينظم المهرجان ثلاث ورشات تدريبية، الأولى بعنوان "تنمية القدرات التعبيرية لدى الممثل" وتشرف عليها الفنانة التونسية زوهات ضيفلاوي، والثانية بعنوان "تقنيات الإخراج في المسرح المعاصر" وتشرف عليها الفنانة المصرية منار زين، أما الثالثة فتحت عنوان "فنيات الكتابة الدرامية" ويشرف عليها الفنان المغربي هشام الغفولي.

طفلة فلسطينية تتصدر مسلسل "مليحة" الرمضاني



مفاجأة الموسم الدرامي الرمضاني المقبل.

ويثير البوستر العديد من التساؤلات حول حكاية المسلسل وتحديداً حول مصير هذه الطفلة ومستقبلها في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها من خلال قصة إنسانية مؤثرة تسلط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني خاصة الأطفال جراء الحروب والصراعات.

في عام ٢٠١٢، ما بين مصر وفلسطين ويجسد الفنان علي الطيب خلال أحداث العمل شخصية دكتور ويكون مؤثراً خلال الأحداث. ويشارك في البطولة ميرفت أمين وأشرف زكي ودياب وأمير المصري وعلي الطيب وحنان سليمان ومرة أنور.

ومن المقرر أن ينضم عدد كبير من نجوم فلسطين والوطن العربي للعمل الذي سيكون

طرحت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية البوستر التشويقي الأول لمسلسل "مليحة" المقرر عرضه ضمن مسلسلات رمضان ٢٠٢٤. وظهر خلال البوستر ملامح التدمير والخراب التي قام بها الاحتلال الإسرائيلي ضد فلسطين والفلسطينيين، وظهرت مليحة بظهورها تنظر إلى مدينتها غزة بحسرة مرة بعد أن هدمتها الحرب.

يناقش المسلسل القضية الفلسطينية وتدور أحداثه حول قضية فتاة فلسطينية تدعى مليحة والتي تجسدها الفنانة الفلسطينية سيرين خاس وكانت تعيش في ليبيا، بعد أن تركت فلسطين مع جديها بعد أحداث الانتفاضة عام ٢٠٠٠ وذلك بسبب تدمير الاحتلال لمنزلهم وتوالي الأحداث في إطار من التشويق والإثارة. تدور أحداث المسلسل

جدار حجري تحت بحر البلطيق يكشف عادات الصيد قبل 11 ألف عام

على الأرجح في اصطياد حيوانات الرنة التي كانت منتشرة في تلك المنطقة من أوروبا آنذاك.

غمر ارتفاع مستوى سطح البحر الناجم عن ذوبان الصفائح الجليدية بعد العصر الجليدي الأخير المنطقة منذ حوالي ٨٥٠٠ عام، ما أدى إلى غرق الجدار وغيره من المناطق التي تتألف منها الآن أجزاء من بحر البلطيق ومنطقة "دوغرلاند" التي كانت تربط بريطانيا بالقارة الأوروبية.

خليج مكلنبورج. يعتبر الباحثون هذا الجدار واحداً من أكبر الهياكل الحجرية من تلك الحقبة (الهولوسين المبكر) في أوروبا.

ويشير الباحثون إلى أن جدران مشابهة من عصور ما قبل التاريخ كانت تستخدم كممرات لاصطياد حيوانات الرنة عن طريق توجيههم نحو أماكن محددة للصيد. ويرجحون أن جدار خليج مكلنبورج استخدم

ككشف دراسة حديثة عن جدار حجري ضخيم يعتقد أنه بني قبل حوالي ١١ ألف عام لاصطياد حيوانات الرنة، وذلك في موقع كان آنذاك يابساً تماماً تحت مياه بحر البلطيق بالقرب من ألمانيا. يتكون الجدار من ١٦٧٠ حجراً، ويبلغ طوله حوالي ٩٧٥ متراً وارتفاعه متر واحد وعرضه مترين.

تم اكتشافه باستخدام تقنيات السونار والغوص في الموقع الذي يقع على عمق ٢١ متراً على بعد حوالي ١٠ كيلومتر شرق ريريك، ألمانيا، في

الديبة القطبية تواجه خطر المجاعة

القطب الشمالي. وفي حين انخفض عدد الديبة إلى حدود سنوات الثمانينات بسبب عمليات الصيد غير الشرعية إلا أن أعدادها ارتفعت خلال السنوات الموالية مع إقامة محميات وتعزيز الحماية القانونية.

ولكن اليوم، ينظر إلى ارتفاع درجات الحرارة العالمية على أنه أكبر تهديد لهذه الحيوانات، حيث أن البحار القطبية الشمالية المتجمدة هي المفتاح لبقائها على قيد الحياة. وتعتمد الديبة القطبية على الجليد البحري كمنصة لاصطياد الفقمات الحلقية، التي تحتوي على تركيزات عالية من الدهون، خاصة في أواخر الربيع وأوائل الصيف إلا أنه خلال الأشهر الأكثر دفئاً بدأت أجزاء كثيرة من القطب الشمالي تخلو من الجليد بشكل متزايد.



عن الشواطئ، ولكن مع ذوبان الجليد في عالم يزداد حرارة، تقضي هذه الديبة وقتاً أطول على الشاطئ في أكل بيض الطيور والتوت أو العشب. ومع ذلك تفقد الديبة وزنها بسرعة على الأرض مما يزيد من خطر موتها، حيث تحولت هذه الحيوانات إلى رمز يوضح حجم التهديدات المتزايدة لتغير المناخ في

توصل علماء إلى أن بعض الديبة القطبية تواجه خطر المجاعة مع ذوبان الجليد البحري في القطب الشمالي بسبب عدم قدرتها على تكييف نظامها الغذائي مع العيش على الأرض. وتتغذى دبة القطب الشمالي عادة على الفقمات الحلقية التي تصطادها على الجليد الطافي بعيداً

130 امرأة تفقد حلم الأمومة بسبب خطأ بعبادة بريطانية

اضطروا إلى إزالة أرحامهن جراحياً وقمن بتجميد بويضاتهن مسبقاً. ورغم إخبار الهيئة للمستشفى بهذا الخطأ في آذار من العام الماضي إلا أنها لم تخبر المرضى إلى خلال الأسبوعين الماضيين.

وقد تم تجميد بويضات وأجنة النساء المصابات في العيادة بين شهري أيلول وتشرين الأول من عام ٢٠٢٢. وتشتهر العيادة بكونها من أكثر العيادات تقدماً في بريطانيا وتتقاضى مئات وآلاف الجنيهات الأسترلينية مقابل الحقن المجهري وتجميد البويضات من قبل مرضى القطاع الخاص وهيئة الخدمات الصحية الوطنية.

وأبلغت العيادة النساء من خلال إرسال رسالة إليهم تخبرهم فيها بأن بويضاتهن وأجنهن "قد لا تنجو" من عملية الذوبان بسبب خلل في تصنيع زجاجات المحلول المستخدم لتجميدها.



حدث ذلك في مؤسسة غاي وسانت توماس التابعة لهيئة الخدمات الصحية الوطنية في لندن التي ارتكبت خطأ مفرح في عملية تجميد البويضات لأكثر من ١٠٠ امرأة.

ووفقاً لصحيفة الديلي ميل البريطانية تم الكشف عن أنه من بين السيدات اللذين قاموا بتجميد بويضاتهن في هذه العيادة المخصصة للخصوبة هم مريضات سرطان تعرضت ١٢٠ امرأة بريطانية إلى صدمة هائلة عندما علمت حرمانها من حلم أمومتها بسبب خطأ من عيادة خصوبة مرموقة في لندن. إحدى السيدات اللاتي تعرضن للآذى خرجت عن صمتها وقالت أنها فقدت بويضاتها وأجنحتها في إحدى عيادات الخصوبة العليا بسبب حدوث خطأ في عملية التجميد وهو ما كانت تأثيره عليها مدمراً.